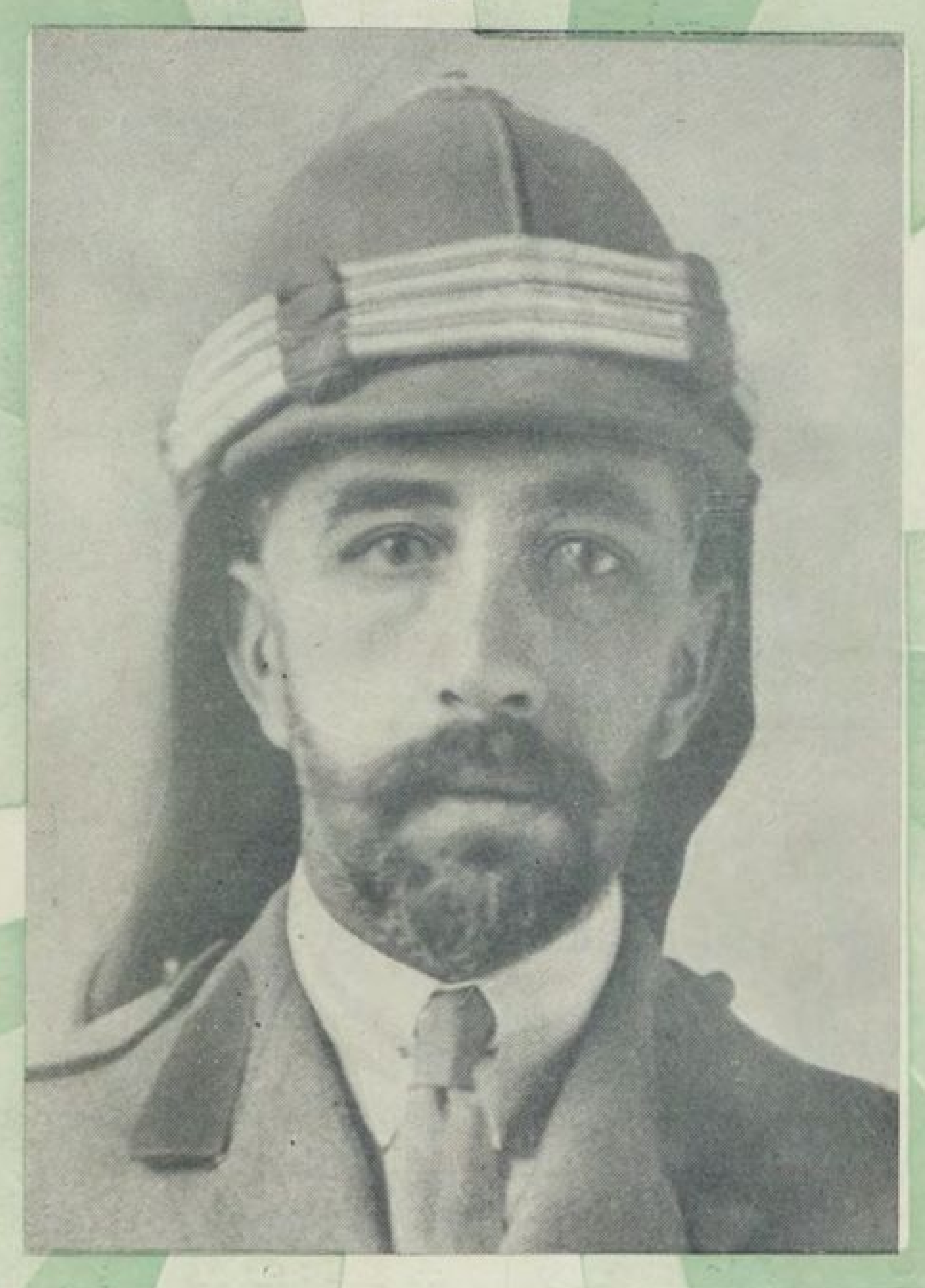
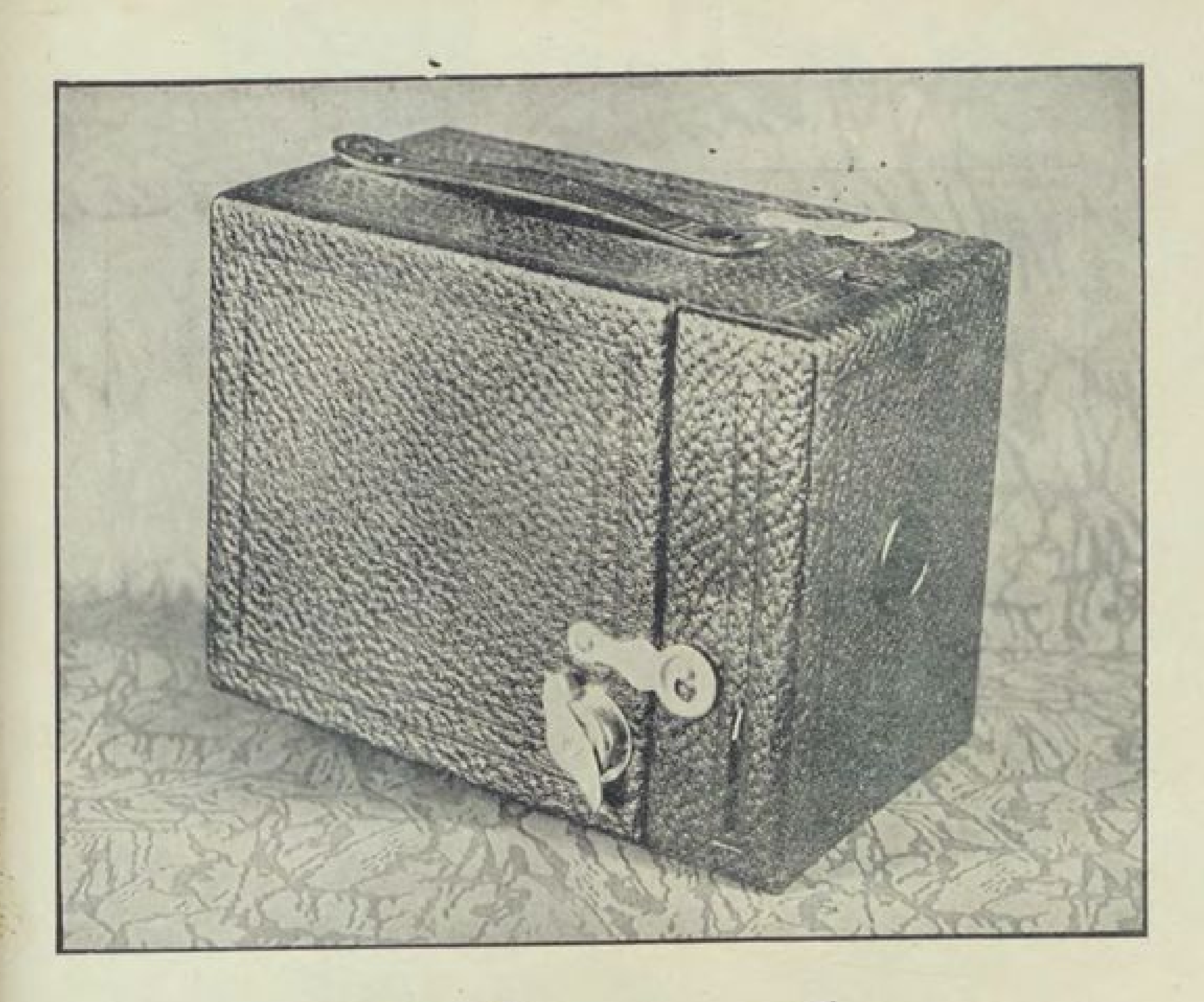
مصر الحديثة المصورة



جلالة الملك فيصل الاول
ملك العراق وضيف مصر اليوم

الثمن ١٠ مليمات

٢٥ يونيه سنة ١٩٣٠



مكنـــــة كوداك

تهــدى الى كل مشترك جديد فى مجــلة مصر الحديثة المصورة

ولما كان عدد المكنات التى قررنا اهداءها للقراء محدودا ، فمن مصلحة الذين يرغبون فى الحصول على هذه الهــدية ان يبعثوا الينا فى الحال بالقسيمة التى الى جانب هــذا الـكلام مع اسمائهم وعنوانهم وبدل اشتراكهم. فترسل اليهم مكنة كوداك واعــداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء من كل اسبوع اى ٥٢ عددا فى السنة .

ونرسل الهدايا الى مشتركى مصر والاسكندرية مجانا ويطلب من مشتركى المدن المصرية الاخرى والارياف مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركى الخارج ستة قروش مصرية اجرة بريد

الاســم ________________

العنوان ________________

المـدينـة ________________

قيمة الاشتراك ستون قرشا فى السنة



رئيس تحريرها: أسعد داغر

حول الازمة الدستورية فى مصر

الموقف السياسى بين الامس واليوم والغد

انحلت الازمة الوزارية التى شغلت مصر أياماً قليلة ، وأما الازمة الحقيقية التي هى ازمة الدستورفانها لم تحل ، ويلوح لنا ان حلها سيشغل مصر زمنا غير قصير .

قامت وزارة النحاس باشا على اساس دستورى صحيح ، فكانت مؤيدة من البرلمان كل التأييد ، ودخلت المفاوضات وخرجت منها معتمدة على رأي الأمة ومستمدة من روحها . ثم رفعت استقالتها الى جلالة الملك على أثر خلاف قام بينها وبين السراى لم تتمكن من ايجاد حل له ، فكانت وزارة دستورية فى كل اعمالها .

وألفت الوزارة الجديدة على طريقة أخذت بها حكومات دستورية أخرى ، والقاعدة فيها انه اذا لم يتمكن عاهل البلاد أو رئيس جمهوريتها من تأليف وزارة يكون رجالها من حزب الاكثرية فى البرلمان ، ولم يكن هناك حزب برلماني آخر ينازع الأول الحكم ، حق لعاهل الدولة أن يؤلف الوزارة ممن يعتمد عليهم أو تتجه رغبته الى تعيينهم ، فكان للوزارة الجديدة وجه دستورى . وكذلك ما بدأت به اعمالها من تأجيل اجتماع البرلمان شهراً واحداً اعتماداً على نص صريح فى الدستور . فان هذا التأجيل لم يكن حادثا غير دستورى لولا ان الازمة التي ادت اليه كانت من اجل الدستور ، ولولا القلق الذى ساد الرأى العام على مصيره .

على ان هذا لا يمنع أن يكون موقف الوزارة الحالية محفوفاً بالمشكلات ومرموقا من الامة بعين حذرة ، فالوزارة ليس فى وسعها بعد انقضاء الشهر ، أن تواجه البرلمان أو تطلب ثقته بها ، اذ هى على يقين من أن اكثريته المطلقة غير مؤيدة لها ، وليس من المعقول أن تتقدم الى مجلس يهددها بالسقوط ، فلا مناص لها إذن من التماس وسيلة أخرى تنجو بها من ذلك الموقف أو تطيل ما بينها وبينه من الأمد ، على أمل ان يتسنى لها في اتساع الوقت منفذ الى البقاء لا يصادم الدستور ولا يغضب الجمهور .

وللجمهور العذر ان ذهب من الآن الى اعتقاد أن الوزارة ستتوسل قبل انتهاء

مصر الحديثة المصورة
Masr-El-Hadissa
El-Mossawara
25 Juin 1930-No. 51
السنة الثالثة * عدد ٥١
تليفون : ٧٠٠٤ بستان
مجلة اسبوعية تصدرها شركة الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :
٦٠ قرشا مصريا فى مصر
١٠٠ " " فى الخارج

الاشتراكات و الاعلانات تخاطب فى شأنها الادارة بشارع القاضي (عابدين) القاهرة

الشهر بوسائل اخرى قد لاتنافى الدستور وان لم تكن منطبقة تمام الانطباق على تقاليده ، فتعلن انتهاء دور الاجتماع البرلماني قبل ان تعرض برنامجها على ممثلي الامة ، وتكسب بذلك فرصة العطلة البرلمانية لتمكين اقدامها .

الآن هذه العطلة ستنتهي في الخريف ، واذا لم يقع فى خلالها ما يساعد على حل الازمة او يزيدها استفحالا ، أزف موعد الاجتماع الثاني المقبل ، والحالة على اشد ما يكون من التحرج ، اذ لا ينتظر ان يتحول البرلمان عن رأيه فى الوزارة أو يقرها فى الحكم ، فتجد حينئذ نفسها امام امرين لاثالث لهما : اما أن تستعفي ، وهذا غير منتظر ، واما ان تقدم على حل البرلمان والقيام بانتخابات جديدة تكون قدهيأت لها ما يساعدها على جعلها فى جانبها .

ولما كان من المستبعد فوز الوزارة باكثرية تمكنها من البقاء في الحكم ، جاز لنا ان نتساءل عن المدي الذى تحافظ فيه على التقاليد الدستورية وعلى الدستور نفسه . والذي نعتقده أن الوفد لن يبقى منفرداً في الدفاع عن الدستور اذا اريد التعرض له، بل ربما انضم اليه حينئذ كثيرون من رجال الاحزاب المناوئة له الآن . ولا سيما وقد عرف واشتهر ان بعض زعماء هذه الاحزاب رفضوا كل الرفض اي تعديل فى الدستور . فالأحزاب المصرية متفقة اذن مبدئيا على صيانة الحياة الدستورية فعلا ، ولا يمنع اتفاقها اسما سوى مسائل تافهة قمينة بأن تزول من نفسها فى وجه اتفاقها الاساسى على حماية الدستور

وفى الحق ان الموقف الذي اسعد الدهر حضرة رئيس مجلس النواب الامة بوقوفه يوم ٢٣ يونيو الحالي من تحطيم السلاسل التى اريد بها تقييد البرلمان لهو موقف مشرف له خاصة وللأمة عامة ، يتمناه كل رجل حر ابي النفس

الاصطياف في لبنان

عيوبه ومزاياه

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

لو كانت مصر بلاداً باردة الهواء كانجلترا او المانيا ما كان بأهلها حاجة الى التصييف فى اوربا او فى لبنان، بل كان يكفيهم قضاء الصيف فى احد الثغور البحرية كبور سعيد او دمياط او رشيد او الاسكندرية او ابى قير ! ولكن مصر بلد واقع فى المنطقة الحارة . ومهما يقل عن نفع الاصطياف فى احد الثغور المذكورة بسبب كثرة الاوزون فان الاوزون وحده ليس كل شىء بل لابد للمصطاف من جو بارد لطيف الهواء نقيه وهذا الجو لا يوجد الا فى البلاد الباردة او المعتدلة المرتفعة كثيراً او قليلا عن سطح البحر

لما كنت احرر المجلة الشهرية ، طلبت الى الدكتور حافظ عفيفي باشا (حافظ بك حينئذ) ان يوافى المجلة برأيه فى تصييف المصريين فى لبنان فنشرت له مقالة بعنوان « جبال لبنان كمصيف للمصريين » وذلك فى ربيع سنة ١٩٢٥

وخلاصة مقالته ان فى مصر مصايف كثيرة من نوع المصايف البحرية لكن تنقصها المصايف الجبلية . نعم ان فيها جبال السلوم وعلوها ٨٥٠ متراً ولكنها جبال جرداء لا يمكن تحويلها جبالا خضراء وهذا شرط أساسي لجعلها مصايف فضلا عن صعوبة المواصلات والنفقات الباهظة التي يجب انفاقها اذا اريد تسهيل المواصلات بينها وبين المدن القريبة منها

والشروط الأساسية للمصايف أولا قربها من مصر وثانياً ان يكون جوها ملائما للمصرى . وثالثاً ان تكون فيها الفنادق المستوفية جميع الشروط من حيث جودة المآكل ونقاوة الماء واستكمال دورة المياه ورابعاً ان تكون الأجور متناسبة مع حالة المصيفين . ثم ابان ان الشرطين الأول والثانى موفوران فى جبال لبنان واما الثالث والرابع فلا

هذه خلاصة المقالة ولكن يظهر ان حكومة لبنان بذلت جهداً كثيراً فى خلال الخمس السنوات الماضية لاصلاح الشرط الثالث والرابع بالاتفاق مع أصحاب الفنادق وسنسمع هذه السنة شهادة المصطافين . ولكن لابد لنا من كلمة نقولها فى هذا الصدد مع شىء من الحرية والصراحة

اذا اريد حل هذه المشكلة حلا كافياً وافياً فانما يكون ذلك على يد بنك مصر بانشاء شركة مساهمة رأس مالها ٥٠ الف جنيه على القليل . وهذه الشركة تتولى انشاء عشرة فنادق في عشرة اماكن لا يصعب اختيارها فتنظمها على الذوق المصرى وتطبخ فيها الطعام المصرى وتأخذ لها اللحم والسمن والجبن واللبن (اذا امكن) من مصر . فان لحم الشام ردي، وسمن الشام ردىء والجبن البلدى واللبن لا يكفيان

أقول هذا وانا عالم اني سأستهدف لغضب اخواننا هناك لأن المسألة عندهم مسألة « امور بروبر » ويوم يقال لهم ان حاجة من حاجاتهم هي دون ما يرى فى سائر البلاد تقوم القيامة عليك . والحقيقة هي هذه :

الغنم المصرى والدجاج والحمام المصرية والسمن المصرى والجبن المصرى واللبن المصرى والفول المصرى والعدس المصرى افخر مما هو فى الشام واغزر بكثير . فقد تجد سمناً فاخراً في الجولان وجبناً فاخراً ولبناً فى بعض جهات لبنان ولكنهما قليلان وهذا السمن الذى يسمونه « الحديدي »

قد يكون فاخراً فى مصدره ولكنه ليس فاخراً بعد نقله منه . واما الفاخر الكثير في الشام ففاكهته . ومع ذلك يتعب المصرى ليجد كفايته منها

زار لبنان سنة ١٩٢٤ لقضاء الصيف فيه صديق مصطفى بك الدمياطي المحامى الشرعي المشهور وصديق المرحوم ابراهيم بك رمزي الكاتب الأديب . فاما مصطفى بك فتبرم بكل شيء . قال : كانوا يقدمون لنا الارز وسائر المآكل وقد نثرت على وجهها القرفة وهذا ليس من ذوقنا . وقضينا معظم وقتنا فى برمانا وهي قريبة من بيروت فاشتهينا العنب فقيل لنا انه لما ينضج بعد . فقلنا فى بيروت كثير منه فلم يجدوا هذا القول . واشتهينا الفراخ فلم يقضوا لبانتنا منها . واندر منها الحمام والسمك . ولطالما طالبناهم بشيء من سمك بيروت فلم يجيبوا طلبتنا بدعوى غلائه

والخلاصة انه لم يسر بشيء . فنزل هو والمرحوم ابراهيم بك رمزى الى بيروت . ولم يقم مصطفى بك بها الا ريثما اعد عدة الرحيل عنها عائداً الى مصر بحجة كثرة حرها ورطوبة جوها . وهى حجة صحيحة كما يعرف كل احد . واما ابراهيم بك فطاب له المقام بها على شدة الحر والرطوبة لأنه وجد فيها كل شيء يطلبه ولأنه لقي فيها بقعة هادئة وكان هذا كل ما كان يشتهيه من صيفه فلذلك مكث فيها حيناً

ولا يستطيع أصحاب الفنادق ان يفهموا ان الأكلة التي تستطيبها انت قد لا تمر في حلق غيرك الى حد ان يمجها . فلكل قوم ذوق ولا جدال فى الذوق ولنضرب لك الأمثال :

ليس فى الشام كلها من حدود حلب الى عريش مصر او الى رفح بالتخصيص احد الا وهو يحب اكلة يسمونها « لبن امه » وهى لحم مطبوخ بلبن الماعز على طريقة مخصوصة . وقد حرمتها التوراة اى شريعة موسى حيث قيل « لا تطبخوا جدياً بلبن امه » !!

ولذلك لا يأكل اليهود اللحم واللبن مطبوخين معاً ولا يطبخون اللحم فى قدر طبخ فيها اللبن من قبل !!

ولكن السوريين المسيحيين لا يعبأون بهذا التحريم لأن العهد الجديد اباح لهم كل طعام . واما المسلمون فليست بمحرمة عليهم بل هم اشد غراماً بها من غيرهم . ولما كنت فى كلية بيروت الأميركية كان فيها نحو ١٥٠ تلميذاً من المصريين بين مسلمين واقباط من امير ويصا وحنا وخياط واباظه وصالح ووصفي وغيرهم فكان « اللبن امه » يقدم لهم عشاء مرة فى الأسبوع فكانوا يمتنعون عن اكله محتجين . وقد بذلت المساعي لتقديم طعام آخر مكانها ولا أذكر الآن هل أجدت . واما السوريون من الطلبة فكانوا يلتهمونها على رداءة طهيها

ومثل اللبن امه المحشى بلبن . حدثتنا سيدة قبطية زوجة صديق لنا اصطاف فى الشام السنة الماضية انهم كانوا يقدمون لها كوسا محشى باللبن فترفض اكله مع شدة الحاح الفندقجي وشدة توقع الاسطى قائلة فى رفضها انها لا تأكل « اخضر على ابيض »

فمن مآكل « الشوام » قد تجد بعض المصريين يحب الكبيبه كما يحب بعض السوريين الطعمية وفيما سواها لا يحبون شيئاً . فقد دعوت صديقاً مصرياً مسلماً للطعام عندى وكان فى جملة الالوان حمام محشو بالرز واللحم والصنوبر فلم يزد على ان ذاقه حتى عافه والسبب على ما فهمت وجود الصنوبر فيه . والحمام « المحشى » من المآكل التي تعول الجدات السوريات لأحفادهن وحفيداتهن وهن يقصصن عليهم قصص العفاريت والجن انه من الطعام المطهم الفاخر

ودعوت ضيفين قبطيين الى « ملوخية » ومعها الدجاج المحمر والخبز المقمر والرز عين البنت المفلفل والخبز الشامى المحنجل فكادا يمتنعان عن الأكل حتى جيء لهما بخبز بلدى وكان اكلهما للملوخية بقليل من التلذذ واسراع فى البلع كأن لم يستطيباها وقد علمنا من ازواجهما فيما بعد ان الذنب على طريقة الطعام فاننا ندخل على الملوخية عناصر لم يتعوداها

وكان لنا جيران نتهادى واياهم بعض القصاع الوطنية الخاصة ، فنرسل اليهم « الكبية » ويرسلون الينا « البصارة » مثلا ، ويظن كل فريق منا ان الآخر التهم هديته ولحس صوابعه بعدها ونبق غارقين في بحر من هذا الوهم حتى تنجلى لنا الحقيقة على ألسنة الخدم او صغار الأولاد . وهى ان كلا الأكلتين القيت فى صندوق الزبالة . ومثل ذلك يقال عن الحلويات فان المصرى لا يحب « كعك » العيد الشامى كما ان الشامى لا يحب « كحك » العيد المصري

فاصطياف المصرى فى لبنان يكون كثير الغصص والتنغيص اذا اعوزه الطعام الملائم والمنام الملائم . ويكون الطعام ملائماً اذا كان على ذوقه . واما المنام الملائم فهو ما توافرت فيه شروط المنام فى كل بلد متحضر - غرف وحمامات كاملة دورة المياه وتامة النظافة ونور كاف والسلام

وقد كان عيب اصحاب الفنادق الاكبر شدة طمعهم وهذا ما تنبهت الحكومة له وفرضت عليهم تعيين تعريفة للأثمان يجرون بموجبها . وكان عيب المصطافين الاكبر شدة تعنتهم فى غربتهم . ولا ريب انهم يحسنون صنعاً ويريحون انفسهم والذين يعاملونهم اذا تغاضوا بعض الشيء عما يلقون من المساءات وتساهلوا ولا سيما اذا ذكروا قول تلك الاعرابية ان لبس عباءتها فى بيتها احب اليها من الشفوف فى غيره . وان بيتها الذي تخفق الرياح فيه أحب اليها من القصور . وان كسرة الخبز اليابسة يأكلها الانسان فى بلده ألذ من « القوزه » في غيره

واذا ذكروا ان :

لكل حال مدة وتنقضى
ما غلب الأيام الا من رضى

نجيب شاهين

القلل القنـــاوى

بقلم الاستاذ محمد الهياوى

هي القناوى أو القنائى ، فلتكن احداهما أو هما جميعا ، فليس يشغلني الآن أن أرعى مزاج سيبويه وأبي علي القالي والاخفشين الكبير والصغير ، وما أنا اليوم بعابئ غضب النحاة جميعا ام سخطوا ، فهي مهما تكن قلل مجلوبة من قنا ، أو غير مجلوبة ، يحملها بائع على عربة يدفعها بكلتا يديه في شارع محمد علي

وهذه القلل القناوى جوفاء فارغة ، ومنها نوع مكور وآخر هرمى مستطيل ، وهي قليلة الصبر على أحداث الزمن ، فايما سقطة اصابتها تركتها شقافة مبعثرة

وهي في يد بائعها طائعـة منقادة ، لاتعصاه أمرا . ولا ترده ولا تصده ، ولا ترفسه ولا تعضه . ولا تكفر نعماءه ولا تعين عليه من اساءه ، وتحسن عشرته مابقيت الى جواره ، فان سرحها ببيع وشراء كتمت سره وسترت عورته فلا تفشى من ذلك شيئاً لصاحبها الجديد

والناس مثلها قلل من طين أيضاً ولكنها عند الله افضل من الناس

قلت ذلك في نفسى حين رأيت هذه القلل القناوى ، ثم ظننتني اخطأت وافحشت الخطأ ، وحسبت انني ضللت القياس فظلمت هذا المخلوق الذي يمشى على رجليه ويسمى نفسه انسانا ، ورحت استغفر الله ، فوقع في نفسى أن الملائكة يزجرونني ويقولون لي انك يامسكين تستغفر الله من أحب العبادات اليه ، ولبثت في غمرة من الحيرة والاختلاط حتى رأيت لمة ناس في الطريق فانكفأت عليهم لاعرف ما يفعلون ..

قلت لاحدهم : ما الخبر ؟ قال لا ادرى ، فتركته الى آخر . فقال : علي علمك ، فسألت ثالثا ، فاجابني : لم اسمع شيئاً ، فاندفعت الى غور الجماعة وتخيرت منهم رجلا تنطبك معارف وجهه ان له حسا وبعض ادراك ، وانه لا يتخلف عن طريقه إلا لشأن يعنيه ، فقلت له متلطفاً أي مهمة جمعتكم في هذا المكان من الشارع ؟ فضم شفتيه الى بعضهما ورفعهما منقبضتين فصارتا في وجهه كأنهما احدى شرفات البيوت القديمة ، وقال : سبحان العالم ! . .

واخيراً سمعت من رجل سمع آخر من أحد الجالسين في قهوة هناك ان شخصاً كان يقول ان الترام داس قطة في هذا المكان ليلة أمس ! ..

ولم يكن القوم قد تفرقوا أو كانوا يستخيرون الله ليتفرقوا . فمدت اليهم اتعرف ميزان الرؤوس لأرى أيرجحون القلل القناوي ام هي ترجحهم ؟ وجعلت اقول في نفسى هذا رأس مكور كالقلة المكورة ، وهذا دماغ هرمى مستطيل كالقلة الهرمية المستطيلة . وهذه أدمغة ورؤوس كلها جوفاء فارغة ، وكلها اذا القته الريح أصبح تحت الاقدام شقافة مبعثرة . والقلل القناوى مخلوقة من طين ، والطين أيضاً هو أصل هذه الرؤوس والادمغة ، وقد تبرد القلل القناوى في الظل ؛ واصحاب هذه الأدمغة والرؤوس دائما باردون في الظل والشمس معاً . ثم تقصيت وجوه الفرق بين الناس والقلل القناوى ، فكان الفرق الوحيد ان القلل تختزن الماء في بطونها فتختزن منقذ الحياة والناس يختزنون في بطونهم ما تعلم وما لاتعلم فيختزنون الموت الاحمر

على ان للقلل سوقا ، والناس لا سوق لهم ، ولها أصحاب يقونها التحطم والناس لهم أصحاب يحطمونهم ، ولها ثمن يغلو ويرخص ، وللناس ثمن بخس رخيص أوهم لا ثمن لهم على الاطلاق ، وهي تباع آحادا والناس يباعون شعوبا وقبائل ، فاذا القلل هلكت بآجالها صارت شقافة يقبل عليها من يرجوها لصالحة من العمل ، والناس اذا هلكوا فصاروا رمما متعفنة فر منهم الاهل والاقربون ! ...

حتى الشقافة المبعثرة خير في الدنيا من الانسان .. فيا ابن آدم اقتن بعض الخجل ! ويابنت حواء الهجمى فأغلى منك في الطريق شقفة القلة . . .

محمد الهياوى

النبات المجرم

اثبت احد العلماء الهنود ان لبعض انواع النبات ان لم يكن لها كلها حس كحس الحيوان ، ولم يكتشف احد بعد ان للنبات دماغا ، ولكن لاشك في ان بعضه يحى حياة سلبية ، بمعنى انه لايؤذى سواه في حين ان البعض الآخر يتوخي صنوف الحيل والدهاء ، ويبدى ميولا اجرامية ظاهرة لتتسنى له الحياة

ومن جملة النباتات التي تجمع بين الدهاء والاجرام شجرة الموز التي تضايق ماحولها ، وتلبس لكل حالة لبوسها . فهى تنشر اوراقها باستواء الى حد لايلفت نظر المشذب ، فتقى نفسها من شره . ولما كانت تحتاج الى نور الشمس ، ولا سبيل لها اليه الا اذا لم يحجبه عنها النبات المجاور فانها تبسط اوراقها المستوية باسلوب كفيل بخنق كل ما ينمو بقرب جذورها

والمعروف ان « اللبـــلاب » يخنق الاشجار في اثناء نموها ويلعب « العليق » الصغير مثل هذا الدور الخبيث وربما كان اكثر النباتات اجراما واشدها فظاعة ...





قلب ..!!

لشاعر سورية الاستاذ خير الدين الزركلي

ليت المنى تحنو وليت السهادْ يكفُّ عن مقلتيَ الدامعهْ
ماذا على الأيام لو تُستعاد فيها ليالي المرحِ الجامعهْ
ألنفسُ من آلامها في حِداد تبكي على آمالها الضائعهْ

بين اختلاج الضلوعْ
تلهُّفاً وحنينا
وبين ذَرْف الدموعْ
تحرقاً وأنينا
قلبٌ يذوبْ !

لازَمهُ السُهدُ وأما كراهْ فقد تَماهُ همّه القاتلُ
يسامرُ النجمَ ويشكو مَداهْ والنجمُ عن أمثاله ذاهلُ
ماذا على ساقي الثرى لو سقاهْ والغيثُ في وادي الحمى هاطلُ

الليــلُ يحيي أساهْ
والفجرُ يأســو جراحهْ
في يأسه من مُناهْ
لو كان يــأسٌ راحهْ
ممــا ينوبْ !

٭٭٭

قلبٌ تكادُ النارُ من جانبيهْ تصعدُ ، إلا أنها كامنهْ
مشرَّدٌ مرّتْ وطالت عليهْ سابعــةُ السنين والثامنهْ
له رجيٌّ يخفق شوقاً إليهْ حياتُهُ كانت به آمنــهْ

نا، عن الاصفياءْ
عذابُه في اغترابهْ
أوطانُهُ في شقــاءْ
مصابُها من مصابهْ
وبِع الخطوبْ !

٭٭٭

ألهمُّ والوحدةُ أُنسُ الحزينْ أووا الى ظِلّهما الوارفِ
ما أحوجَ القلبَ الى من يلينْ عليه قَسْوَ الزمن الجائفِ
أفردهُ الوجدُ عن الواجدينْ وشفّه البُعد عن العاطفِ

هل من فؤادٍ حزينْ
أمضّه ما يقاسي
يرثي له أو يعينْ ؟
جرحى القلوب تُواسي
جرحى القلــوبْ . .

٭٭٭

خير الدين الزركلي

جلالة الملك فيصل

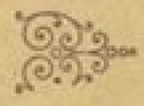
وصل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الاول ملك العراق الى الاسكندرية امس في ٢٤ يونيو فى طريقه الى أوروبا للاستشفاء، وفى معية جلالته سعادة رستم بك حيدر سكرتيره الخاص وسعادة تحسين بك قدرى كبير ياورانه.





الدكتور عبد الله بك الدملوجى

سعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجى قنصل العراق العام فى القاهرة وقد ذهب امس الاول الى الاسكندرية ومعه سعادة ابراهيم بك الخضيرى سكرتير القنصلية لاستقبال جلالة الملك فيها



جلالة الملك فيصل ملك العراق وضيف مصر اليوم

ابرهيم بك الخضيرى



فى الاسكندرية

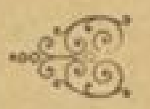
وسيبرح جلالته الاسكندرية غداً الخميس قاصداً الى بعض المصحات الاوربية. ثم يسافر بعد اسبوعين او ثلاثة الى لندن للاشراف على المفاوضات التي ينتظر ان يها رئيس وزارته والحكومة البريطانية





الدكتور احمد قدرى بك

سعادة الدكتور احمد قدرى بك قنصل العراق فى الاسكندرية وهو الذى تولى مع الدملوجى بك القنصل العام اعداد المعدات اللازمة لاستقبال صاحب الجلالة الملك فيصل وتوفير اسباب الراحة له



المستر بلدوين

يكون كبار رجال السياسة عادة قبلة للانظار وهدفا للانتقاد فليس من حرج عليهم والحالة هذه اذا هم تحدثوا عن انفسهم دفاعا عما يوجه اليهم من اللوم.

اما المستر بلدوين فيبغض ان يتحدث عن نفسه ويفضل ان يصمت امام حملات خصومه عليه

وسكوته هذا جعل الناس يعتقدون فيه الضعف والغباوة ، وقد استغل اعداؤه هذه الظاهرة فيه وروجوا اشاعة غباوته رواجا كبيرا حتى اصبحت حقيقة فى اذهان الناس.

ولكن المستر بلدوين يأبي ان يتحدث عن نفسه حتى امام هذه التهمة الكاذبة الرائجة. يصمت بلدوين لانه لايرى عارا فيما يشيعه عنه الخصوم ؟ اليس التظاهر بالغباوة والبلادة صفة لازمة لكبار رجال السياسة ؟....

والمستر بلدوين يعد من الوجهة السيكلولوجية رجلا كبيرا ، برغم الشخصيتين المتناقضتين البارزتين منه ، فهو رجل صلاح بطبيعته شديد الاشفاق على البشر والرحمة بهم ، ولكن الايام علمته البغض فتعلمه. وهو بسيط في مبادئه التى تسيره فى الحياة ، الا ان اختباراته العالمية قداضافت الى تلك المبادىء البسيطة التى يعتنقها اسبابا اخرى ليست من البساطة فى شىء.

ولما رشح بلدوين سنة ١٩١٦ وزيرا لخزينة الدولة ابدى المستر «بونارلو» شكا فى كفاءته لهذا المنصب ولكن سرعان ما كذبت الايام شكوكه

ولما اسندت الوزارة الى المستر بلدوين للمرة الاولى صدرت الصحف طافحة بعبارات الاستغراب مستفهمة «هل فى مقدور هذا الرجل ان يقوم باعباء الدولة»!؟

وكان المستر بونارلو فى ساعاته الاخيرة موقنا بان رئاسة حزب المحافظين ستؤول الى المستر بلدوين إلا انه لم يكن واثقا من مقدرته على الاضطلاع باعباء الوزارة ، ولهذا امتنع من ابداء رأيه للملك فى مسألة من تعهد اليه الدولة بمقاليد الحكم. فلما مات «بونارلو» واقتنع الملك بان المستر بلدوين حائز لثقة اكثرية حزبه دعاه الى تسلم الوزارة نزولا على احكام الدستور الذي يقضى بان يدعى زعيم الاكثرية الى تقلد الحكم لا اعتقاداً بمقدرته على الاضطلاع ....

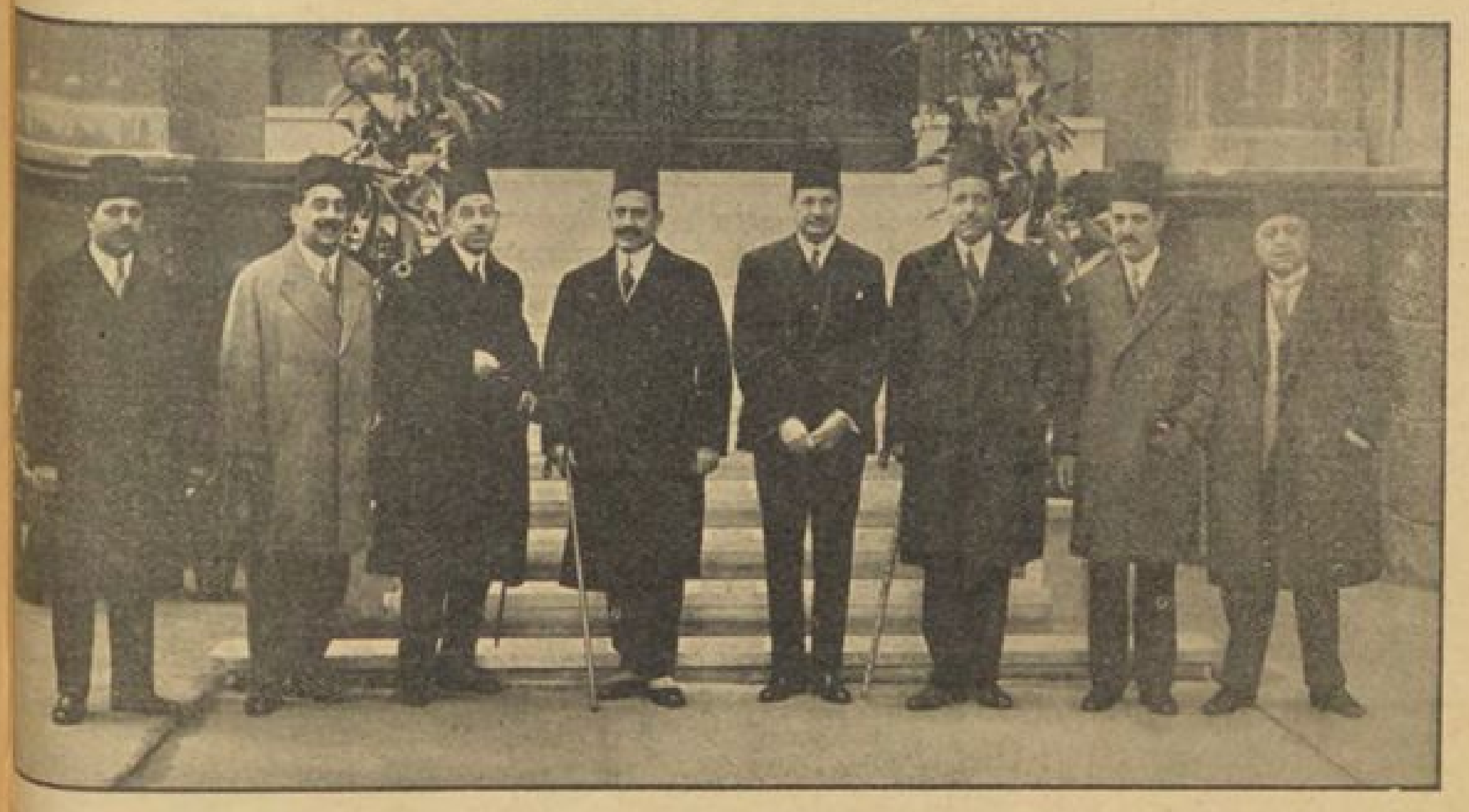
وما ذنب الناس فى ذلك والرجل يأبى ان يتكلم ؟

ولما تولى المستر بلدوين الوزارة واضطر ان يتكلم ، تكلم بما يعبر عن طبيعة بسيطة ونفس نقية ميالة الى الصراحة فكانت لغته بعيدة عن التنميق

والمستر بلدوين فى جميع مواقفه ، ثابت العزم ثابت الرأى ، ثابت الحكم ، وحسبك من صلابته انه خرج مرفوع الرأس موفور الكرامة من مشكلة الاضراب العام ومعضلة تسوية ديون امريكا ومن النزاع حول مسألة شنغاى



الازمة الدستورية في مصر



الوزارة الشعبية المستقيلة : ويرى من اليمين الى اليسار : محمود بك بسيوني ومحمد بهي الدين بركات بك وليم مكرم بك عبيد ومحمد صفوت
ومصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة ووزير الداخلية وواصف غالي باشا وعثمان محرم باشا ومحمود فهمي النقراشي

الوزارة الصدقية الجديدة : ويرى من اليمين الى اليسار توفيق دوس باشا وعلي ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا واسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة
ووزير الداخلية والمالية ومحمد توفيق رفعت باشا وحافظ عفيفي باشا وحلمي عيسى باشا وحافظ حسن باشا

الوزارات المصرية القصيرة العمر

استقالت وزارة النحاس باشا ولم تمض في الحكم ستة اشهر واصبحت في عداد الوزارات المصرية القصيرة العمر ، وهي اكثر من واحدة سواء في عهد الخديوى اسماعيل وتوفيق وعباس او عهد صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ، قبل اعلان الاستقلال او بعده

واقصر الوزارات المصرية عمراً وزارة المرحوم حسين فخرى باشا . ولم يزد عمرها على ثلاثة ايام . وتفصيل خبرها ان سمو الخديوى لم يكن راضيا على سياسة مصطفى فهمي باشا رئيس الوزارة فارسل اليه خطابا يقيله به من منصبه بالنظر الى حالته الصحية وحاجته الى الراحة . وكلف حسين فخرى باشا تأليف وزارة . وقد تم ذلك على عجل وبدون اطلاع اللورد كرومر . فلما بلغه حضر الى سراى عابدين متوعدا . وحل الخديوي وزارة فخرى باشا فتألفت وزارة اخرى برياسة مصطفى رياض باشا

واقصر الوزارات عمراً في عهد الخديو اسماعيل باشا الوزارة الثانية التى الفها برياسة ولى العهد توفيق باشا لتسوية الديون فلم تعمر الا ٢٨ يوماً

فلما سقطت الفت الوزارة الثالثة برياسة محمد شريف باشا وانقضى عهدها بعد شهرين و ٢٥ يوماً لعزل الخديوى اسماعيل

وجدد توفيق باشا هذه الوزارة ولكنه اقالها بعد شهر واحد ونصف لمطالبة رئيسها المرحوم شريف باشا بسن نظام دستورى للحكم ورفض الخديو هذا الطلب

ثم الف الخديو توفيق باشا الوزارة تحت رياسته ليكون شريكا للنظار في مهام الحكومة . فلم تفلح هذه الوزارة فاقالها بعد شهر واحد وثلاثة ايام

توالى عهد الوزارات القصيرة العمر في أثناء الثورة العرابية فكان اطولها عمرا وزارة شريف باشا ومدتها اربعة اشهر و٢٢ يوما . ثم وزارة اسماعيل راغب باشا ومدتها شهران ويومان

واقصر الوزارات في عهد النهضة الوطنية الاخيرة وزارة المرحوم حسين رشدى باشا الرابعة التي الفها في ٩ ابريل سنة ١٩١٩ بعد ان سمحت السلطة العسكرية بسفر المرحوم سعد باشا وزملائه اعضاء الوفد المصرى الى اوربا . ثم اعلن موظفو الحكومة ومستخدموها اضرابهم المشهور . وعجز رشدى باشا عن اقناعهم بالعودة الى اعمالهم . فاستقال من الوزارة في ٢٢ اى بعد ان بقى في الحكم ١٢ يوماً

ومن الوزارات قصيرة العمر بعد اعلان استقلال وزارة محمد توفيق نسيم باشا التى الفها في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢ ثم استقال بعد شهرين و ٩ ايام لاختلافه مع المندوب السامى في مسألة النص في الدستور على ان ملك مصر هو ملك مصر والسودان

وفي هذا العهد عطل زيور باشا الحياة النيابية في ١٣ مارس فجددت وزارته ولكنها اسقطت بفوز السعديين في الانتخابات . وكانت مدتها ثلاثة اشهر و ١٩ يوماً

وعاشت وزارة النحاس باشا الاولى ثلاثة اشهر و٢٣ يوما . ثم اقيلت على اثر زوال الائتلاف الذى كانت قائمة عليه

وأخيراً جاءت وزارة عدلى باشا في ٥ اكتوبر ولبثت ثلاثة اشهر اتمت فيها الانتخابات لمجلس النواب ثم استقالت لتحل محلها وزارة النحاس باشا التي استقالت في الاسبوع الماضى

القمار والمقامرون في مصر

جرى الحديث الآن في ادارة مجلة مصر الحديثة .

قدمت الى رئيس التحرير مقالة المقامرة في سان سبستيان . وكان هناك زميل قديم فسأل سؤال العارف المتجاهل :

— وهل عندنا في مصر قمار وكازينات للمقامرة

قلت : وماذا تقصد بذلك

قال . اقصد مقالة في هذا الموضوع لمصر الحديثة، ووافق على ذلك رئيس التحرير

المقامرون الفقراء : والمقامرة ليست من الادواء الفاشية في القطر المصري . ولكن عندنا مقامرون من كل طبقة

واحط طبقات المقامرين وافقرها الصبيان والبنات من جامعي السبارس (اعقاب السجاير) يقضي الواحد منهم نهاره في التجوال وغشيان الاندية ومهاجمتها حتى اذا مالت الشمس الى الغروب وجد ان ماجمعه لا يكفي لحاجته اليومية فيعمد الى المقامرة على ما جمعه ، فاما ان يضيعه ويبيت على الطوى ، او يملأ وطابه من الاعقاب ويفلس اخوانه . وطالما ادت المقامرة الى مشاحنات واصابة هذا وذاك من المتخاصمين بجروح و رضوض

المقامرة بالكوتشينة : وقل ان يخلو سوق عام او حي من احياء الوطنيين من عصابة المقامرين بالكوتشينة . فيجلس احدهم وبيده ثلاث اوراق احداها كاسبة والأخريان خاسرتان . ويأتي هذا وذاك من افراد العصابة فيضع على الورقة الكاسبة اغراء لغيره . ويتهافت المتفرجون من ابناء السبيل . واذا كسب واحدة خسر عشرات . .

حدثني احد اساتذة المدارس قال : حدثتني نفسي ان الاعب احدى هذه العصابات . وأحس القوم بغرضي فاخرج احدهم جنيها فكسب مثله وترك الجنيهين فكسبا جنيهين آخرين . فرميت جنيهاً كان نصيبه الضياع . وهكذا حتى خسرت ١٧ جنيهاً فامسكت بحامل الورق وسقته الى البوليس . وكان في اثناء ذلك قد هرب جزءاً من النقود . وبعد التحقيق حوكم وسجن . ثم دعيت الى المحافظة بعد شهور واعيد الى من نقودي سبعة جنيهات . وهي كل ماضبط مع الرجل

البوكر والبيزيك : وللبوكر في مصر حديث غريب فهو معتبر من العاب المقامرة الممنوعة بحكم من المحاكم الاهلية . ومباح بحكم محكمة الاستئناف الاهلية اذ أثبتت هذه المحاكم انه لعبة تتغلب فيها المهارة والخبرة والبلف على البخت والنصيب . ولذلك يجوز لعبه في أندية النزلاء اصحاب الامتيازات . ولايجوز ان يلعبه الوطنيون في اندية وطنية

اما البيزيك والسبعة ونصف وغيرها من العاب المقامرة بالورق فباحة وتكاد تكون علنية في كل قهوة وكل ناد عام

الروليت والكرة : وكانت لعبة الروليت تلعب سرا في اندية خاصة . يهاجمها البوليس مع قواسي القنصليات فلا يجدون غير اللاعبين . وقد جلسوا يدخنون او يقرأون الصحف او يتحدثون . اما « القصعة » وبقية ادوات اللعب فلا يعلم الشيطان كيف اخفيت . . .

وحدث ان المسيو ماركيه وهو من اكبر اصحاب الكازينات في اوربا حضر الى مصر واستأجر كازينو الجزيرة واعده للمقامرة بالروليت . فانتظره اللورد كرومر حتى اتم كل معداته بما فيها جوقة موسيقية كبرى وارغمه على الرحيل!

ولم يكن اللورد عدواللروليت بالذات بل كان يقول في تقاريره ان الاروام الشطار يلاعبون المصريين بروليت فيها لولب كهربائي يوقف « البليه » اينما يريدون

ومن الغريب انه بينما تقاوم الحكومة المصرية اسوة بالحكومة الفرنسوية لعبة الروليت تبيح لعبة « البول » وهي كما يعلم اهل « الكار » روليت ناقصة اعني ان اللعب في « البول » على تسع نمر وفي « الروليت » على ٣٧ نمرة

و « البول » وامثالها تلعب جهاراً نهاراً في كازينو سان استفانو وفي الكيت كات وفي الحفلات الخيرية على اختلاف انواعها ولا تتعفف الحكومة عن اخذ نصيب من ارباحها

البيلوت باسك والسباق : واخطر الالعاب كلها لعب الكرة المعروفة باسم البيلوت باسك وليس فيها للخبرة او المهارة نصيب ما . ولكن الحكومة المصرية تقرها رسمياً وتنتدب احد موظفيها لحضور الجلسات وقبض اتاوة عليها

وهكذا قل عن سباق الخيل . ومضاميره في مصر الجديدة وفي الجزيرة واسبورتنج الرمل وكلها اشهر من ان تعرف . والمقامرون فيها سادة البلد واعاظمها . ومعظم زبائن مكاتب المراهنة من السوقة وخدمة البيوت واهل الطبقتين الوسطى والدنيا

المقامرة في البيوت : وفي العاصمة والاسكندرية وعواصم المديريات عشرات

من البيوت الخصوصية التي تحوى قاعات خاصة للبوكر والبكاراه والبيزك

وبعض هذه البيوت لايغشاها الافراد معينون من الاقارب والاصدقاء . وبعضها يقصدها هذا وذاك من اصدقاء الاصدقاء . والبعض يقصدها كل من هب ودب من اللاعبين

والبوليس لايهاجم من هذه البيوت الا ماتاتيه عنه شكوى من الجيران او اللاعبين

وفي اغلب هـــذه البيوت صندوق « جانيوت » يلقي فيه اللاعبون شيئا من النقود (ثمن الورق) لجماعة الخدامين . والحقيقية ان اغلب اصحاب البيـــوت ياخذون هذه الاتاوة . وهى تتراوح بين جنيه وعشرة فى الليلة

الاندية الخصوصية : ولما رأت الحكومة انها غير قادرة على منع المقامرة رأت ان تخفف وطأتها . فاباحت اللعب فى الاندية الخصوصية مشترطة ان تكون اسماء الاعضاء مقيدة فى دفاتر خاصة وان يباح لرجال البوليس الدخول الى هـــذه الانديةفي اى وقت

فانت تجد لكل طائفة دينية او جنسية ناديها . للاقباط وللسوريين والفرنسويين والانكليز (الترف كلوب) ناديهم . واللعب فيها كل ليلة علي ساق وقدم

واحتال بعض الشطار فانشأوا هنا وهناك اندية خصوصية يتغلب فيها النصب والغش والتزوير . ومعظم ضحاياها من الوارثين وجماعة العمد والاعيان الذين ياتون العاصمة او الاسكندرية زائرين او لاعمال تجارية . فيتلقاهم سماسرة هذه الاندية حيث تلتهم نقودهم على اهون سبيل

نادي محمد علي : واكبر الاندية المصرية فى العاصمة نادي محمد على وهو نادى الامراء والوزراء ووكلاء الوزراء ومستشارى الاستئناف . وقدنشرت اخيراً احدى الصحف ميزانية النادي وفيها ايراد مناضد اللعب . وهو يربو على ثلاثة آلاف جنيه

ومما جرى فى هذا النادى منذ بضع سنوات ان الاعضاء لاحظوا ان احدهم وهو قاض فى المحاكم الاهلية لازمه الحظ فكان يكسب كل ليـــلة مدة اسبوعين متواليين . والرجل ليس لاعبا ماهراً . والحظ لايلازم شخصاً اياما متوالية بهذا الشكل . واخيرا ضبطوه وهو يخرج ورق اللعب من كم القميص . فانهالوا عليه ضربا وارغموه علي الاستعفاء من وظيفته

احتج صاحبنا قائلا : اليس اللعب جريمة .

اجاب الاعضاء : كلا ياسيدى مادمنا قد اتفقنا على اللعب . ولكن السرقة جريمة ولا يصح ان يكون القاضى لصاً

عود الى الروليت : وفي السنوات الاخيرة طلب غير واحد من الماليين انشاء ناد للروليت فى مصر . فعارضت الحكومة بحجة انه ليس فى استطاعتها منع موظفيها عن دخول هذا النادى

وقد اقترح الاستاذ عزيز انطون انشاء بلدة جديدة فى الدخيلة حيث ينشأ المطار البحرى (بقرب اسكندرية) وبناء كازينو فيها . والظاهر ان المسألة وقفت عند حد الاقتراح

ويقول انصار الروليت انهم يؤملون ان يروا عن قريب كازينو جديدا الى جانب « ريست اوتيل » التى تشاد الآن في طريق السويس على بعد ١٢ كيلو مترا من مصر الجديدة

صحافى بالاستيداع



المرأة والموسيقى

تقدمت الانسة «ديبورت» للحصول على جائزة (روما) للموسيقى، والامتحان لنيل هذه الجائزة صعب لا يتقدم اليه إلا النابغون

وتؤمل مجلة «مينرفا» الفرنسوية نجاح الانسة ديبورت. فيضاف اسمها الى اسماء الاوانس اللائى احرزن جائزة (روما) سواء في الحفر والنقش والتصوير والموسيقى وغيرها من الفنون متفوقات على الرجال



الانسة ديبورت

حق المرأة فى راتب زوجها

عقد اساتذة العلوم الاقتصادية فى مدينة «برمنجهام» مؤتمرا قرروا فيه ان يدخلوا فى برامج التعليم الابتدائي تعليم الاحداث انهم متى اصبحوا رجالا يكتسبون المال ربحا من عمل او وظيفة ان يطلعوا زوجاتهم على كل ما يكسبونه لان هذا المال ليس ملكا خاصا بهم وحدهم بل هو ملك العائلة

وقد ايدت هذا الرأى السيدة «بينج كنزيش» رئيسة البلدية فقالت: ان معظم النسوة اللائى يأتين الينا لطلب المساعدة والاحسان لايعرفن ماذا يربح ازواجهن

ooo

النساء والاعمال الحرة

تألفت نقابة في باريس للنساء المشتغلات بالاعمال الحرة مثل الهندسة والطب والمحاماة، والمشتغلات كذلك بالمخازن والمحلات التجارية الكبرى. وذلك بعد ان لاحظن ان اندماجهن فى نقابات الرجال لايؤدى الى اتمام مقاصدهن لتعارض مصالح الفريقين

ورأت هذه النقابة الجديدة تقوية لمركزها ان تنضم الى نقابة تقوم بمثل غرضها فى الولايات المتحدة الامريكية لتأخذ عنها كل ما يفيدها في تحقيق مطالبها

ومما قررته هذه النقابة الفرنسوية ان تتصل بفريق من نقابة امريكا وقد عزم اعضاؤه على الحضور الى جنيف. اثناء مروره بفرنسا واقامت مأدبة فاخرة له توثيقا لعرى الاتفاق بين الفريقين

ooo

النساء استاذات الجامعات

استدعت جامعة كولومبيا السيدة «كاتى ستريسمان» ارمل الدكتور ستريسمان الوزير السابق لخارجية المانيا للعمل فى هذه الكلية بصفة محاضرة. وتسافر الى امريكا قريبا لاشغال هذا المنصب العلمي الكبير

واذاعت كلية «برنارد» في نيويورك انها اتفقت مع السيدة خالدة اديب التركية على الحضور الى امريكا لالقاء سلسلة محاضرات تاريخية فى مدينة نيويورك

والسيدة خالدة اديب اول امرأة تركية احرزت الشهادة العليا في كلية البنات الامريكية بالاستانة. وسافرت للسياحة فى امريكا في سنة ١٩٢٨ حيث القت محاضرات فى معهد «وليمستو» السياسى كانت موضع اعجاب الجميع

وفى نية كثير من جامعات امريكا دعوة عدد من السيدات الى القاء محاضرات فى مواضيع تعينها لهن



السيده كاتي ستريسمان



السيدة هيبرت الحائزة على جائزة الكتاب المدرسي

المرأة وكتب المطالعة

وضعت وزارة المعارف الفرنسوية جائزة لمن يضع احسن كتاب للمطالعة يصح وضعه بين ايدي الاحداث وتلاميذ المدارس الابتدائية . وفحصت اللجنة عشرات من المؤلفات التي عرضت عليها الكتب فاختارت منها ثلاثة احدها للسيدة «هيبرت» المعلمة فى احدى مدارس مقاطعة الشاطىء الشمالي

واثنت اللجنة على هذه السيدة لما تضمنه مؤلفها من المعلومات التي يجب ان يحيط بها النشىء بعبارة طلية انيقة

٭٭٭

تعليم النساء في الازهر

كانت قد جرت مناقشة بين بعض الادباء فى هل يصح دخول النساء طالبات للعلم فى الازهر ام لا . ثم خرجنا من هذه المناقشة بدون نتيجة

وعاد الان احد ادباء بيروت الى معالجة الموضوع فكتب فصلا طويلا رأينا ان نقتبس منه الفقرات الاتية :

« ان من النقص الكبير ألا يفتح للمرأة المسلمة في مشروع اصلاح الازهر والمعاهد الدينية الاخرى منفذ للتفقه فى امور دينها ومعرفة احكام شريعتها معرفة حقة

« ان مجتمعاتنا وبيئاتنا فى حاجة الى عنصر ديني متفقه فى الدين في الاوساط النسائية ليكون منهن من يدعو الى احكام الدين والتزام ادابه والتخلق باخلاقه

« والمرأة الفقيهة فى دينها لايلبث الدين اذا دخل فى عقلها من ناحية النظر والبحث والتفكير ان يجعل منها امرأة طيبة صالحة تكون مصدر الخير ومبعث السعادة ومنجيا من الشرور والمفاسد . وبذلك ترتقي بيئاتنا وتصلح ادابنا وتثقف اخلاقنا »

...

تكره الكذب !

روى احد القضاة انه سأل فتاة ، حين كان يستجوبها ، عن سنها فاجابت انها فى العشرين من العمر . فقال لها كيف ذلك الم تقولى انك فى العشرين حين كنت استجوبك منذ سنتين ؟

فقالت وهل انا من الفتيات اللواتي يقلن اليوم غير ما قلن بالأمس !

٭٭٭

من كل بستان زهرة

في وارسو عاصمة بولندا فتاة صغيرة تدعى ماري سكوتنيكي فوجي، اهلها ذات يوم بسماعها ترطن بلغة اعجمية لا يفهمونها حتى ظنوا لأول وهلة انها تهذي فاستدعوا الطبيب . فلما جاء اخبرهم انها تتكلم اللغة اليونانية بلهجة فصيحة . فدهش أبواها لعلمها ان طفلتهما لم تبرح بلدتها قط ولم تسمع في حياتها لغة غير اللغة البولندية وهذه الفتاة في حالة عادية من جميع الوجوه وتمتاز بجمالها الفاتن .

ليس هناك ما يلقي شيئا من النور على هذا اللغز سوى ان جدها ولد في احدى الجزر اليونانية ، على انه توفي قبل ميلادها بعدة سنوات

بين طفلة واللورد كتشنر

لاحظت طفلة في السابعة من عمرها في اثناء الحرب ان آباء صاحباتها يعودون من ميادين القتال خلافا لأبيها فعز ذلك عليها وتناولت القرطاس والقلم وكتبت خطابا الى اللورد كتشنر استهلته بقولها : « هل لك أن ترسل لي بابا وانا أعيده اليك بعد أن أراه » . فحاولت امها أن تثنيها عن عزمها على ارسال الكتاب فلم تستطع والقت الطفلة بالكتاب في صندوق البريد بنفسها . وما هي الا ايام حتى استدعى القائد والد الفتاة في ميدان الفلندر وقال له وهو يبتسم « ما كنت أظن ان لك بنتاً تراسل اللورد كتشنر » ثم رخص له باجازة ٢٠ يوماً

احساس النبات

من المظاهر التي تعزز القول بأحساس النبات أن بين بعض الزهور عداوة غريبة . « فالورد اذا اقترب زهر « الفاجيه » التف حوله واهلكه من . . وكذلك عباد الشمس ، والقرنفل ، وزنبق الوادي فكل هذه اذا اقتربت من ازهار أخرى افترستها .

نيويورك — ٢٤ دولار

ليس في هذا العنوان غرابة اذا علمت ان قطعة الارض التي تقوم عليها الآن نيويورك افخم مدن العالم . قد باعها الهنود الحمر في سنة ١٦٥٥ بـ ٢٤ دولاراً . كما عرضت المقاطعة التي اصبحت الآن ولاية « نيوجرزي الاميركية » في المزاد العلني بلندن بمبلغ ٢٥ الف دولار فلم يتقدم احد لشرائها الا بعد عشرين يوماً

الحياة بعد قطع الرأس

لما حكم على الفتاة الفرنسوية « شارلوت كورداي » بالاعدام واطاحت المقصلة رأسها بلغت من قسوة الجلاد ووحشيته ان لطمها على وجهها . ففتحت عينها واحمر وجهها . . وكان لهذا الحادث ضجة كبرى في باريس شغل العلماء حول الحياة بعد قطع الرأس . . . ولم يهتدوا الى رأي حتى اثبتت سيدة امريكية ان بعض الحيوان يبقى حياً مدة من الزمن بعد قطع رأسه كما أثبت الفلكي « فلاماريون » ان بعض الجراد يبقى حياً بدون رأس بضعة أيام .

خجل الحيوان

يذهب كثير من العلماء الى ان الحيوان يتفق مع الانسان في بعض احساساته الراقية مثل « الخجل » بدليل ان الحصان اذا كان يتناول طعامه واقترب منه شخصان وقهقها فانه يتوقف عن الاكل وتبدو من حركاته دلائل الخجل فاذا بعدا عنه عاد الى حاله الاول

وكذلك الكلب فانه اذا وبخته بصوت مسموع . أو قطبت امامه . ففي الحال يحني رأسه . ويتوارى . . .

ضرائب غريبة !!

يوجد في أوربا وأمريكا بعض الضرائب الغريبة مثل ضريبة اللحى والنوافذ والعزوبة وغيرهن ولكن اغرب هذه الضرائب ما فرض في البرازيل على عناوين الحوانيت ولوحات الايجار

عجائب الدنيا

جاء في كتاب « الدنيا في امريكا » ان عجائب الدنيا لم تعد سبعا حسب كما كانوا يقولون وانما هي تطورت وصار لكل عصر عجائب كما يأتي . .

العصر القديم اهرام الجيزة — منارات مصر — حدائق بابل — تمثال رودس — تمثال جوبيتر — معبد ديانا — مقام ارتميزا

العصور الوسطى — منارات الاسكندرية — الحائط العظيم في الصين الصخور المعلقة في جنوب انجلترا — برج بيزا المائل — برج نانكين — جامع اياصوفيا

العصر الحديث — اللاسلكي — البخار — الاتومبيل — الطيارات — الراديوم — الادوية المخدرة — المطهرات التحليل الطبيعي — اشعة اكس

نوادر الادباء والعظماء

تشبيه فى محله ـ بين حافظ ابراهيم والدكتور شميل ـ قاض فى الجنة وفريق فى السعير ـ على المعاش وليس على ـ بين شاعر النيل وفتاة ـ بين الشيخ على الليثى والخديو اسماعيل

تشبيه فى محله ...

روى عن الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده عندما كان مدرسا بالأزهر انه جلس علي رأس مجلس علم يلقى على طلابه ومستمعيه درساً فى الأدب وكان بين وزير الاوقاف حينئذ . فتناول البحث الشعر والشعراء وقواعد النظم وتأثير الشعر فى الاخلاق والمقارنة بين النظم والنثر ومزايا كل من الشعراء المعدودين . فسأل احد الطلبة الاستاذ الامام :

ـ أيسمح فضيلة الاستاذ فيقول لنا هل سبق له ان قرض الشعر ؟

فقال الشيخ محمد عبده :

ـ لا والله يابنى ، لقد قدرلى ذات مساء ان اجلس الى مكتبى ، متخذا من سكون الليل حجة ، ومن بوادر السكينة محجة ، معللا النفس بقرض بيت واحد من الشعر ، فلما منحنى الله قوة النظم جرى القلم على القرطاس بما جرى ، فلما اصبح الصباح نظرت فيما كتبت ، فاذا به بيت ركيك المبنى ، خفيف الاسلوب ، متهدم كبيوت الاوقاف الكثيرة المهملة !!!

والذى يعرف ان وزير الاوقاف حينئذ كان بين الحاضرين فى المجلس يدرك ان هذا الكلام لم يرد عوا ، وقد قوبل بالاصلاح السريع ....

بين حافظ ابراهيم والدكتور شميل

عندما عاد سمو الخديوى السابق من رحلته فى الاقطار الحجازية نظم شاعر النيل حافظ بك ابراهيم قصيدة عصماء يصف فيها السيل الذى اصاب مكة وقد جاء فيها :

دعوا بك واستسقوا فلبي دعاءهم
من الافق هتان من المزن قد همى

ولما طوى بطحاء مكة هزه
الى البيت شوق المستهام فيمما

اطاف به ثم انثنى عن فنائه
ولو عب فيه السامري لأ سلما

وقد اخبر حافظ ابراهيم احد اصدقائه بأن اصل هذا البيت الأخير هكذا :

اطاف به ثم انثنى من فنائه
ولو ذاقه الدكتور شبلى لأ سلما

وكان يريد بذلك الاديب الفيلسوف المرحوم الدكتور شبلى شميل ، الا ان الشاعر اضطر الى التعميم فى موقف اطراء الامير لجمل السامرى بدلا من الدكتور شميل !!!

قاض فى الجنة وفريق في السعير !!

مما يروى عن المرحوم ابراهيم فتحى باشا لما كان فريقا فى الجيش المصرى انه اجتمع ذات مساء بفضيلة الشيخ البشرى

(وكان قاضياً فى ذلك الوقت) فاراد فتحى باشا ان يداعبه مداعبة قاسية فقال :

الا قول لي ياشيخ بشرى . . . انت راجل عالم وتعرف الاحاديث كويس . . . ما اسمعتش الحديث الشريف القائل : « قاضيان : قاض فى الجنة وقاض فى النار » ؟!

فابتسم الشيخ البشرى وقال :

— ايوه سمعت ياباشا . . . لكن انت ماسمعتش قول الله تعالى « فريق فى الجنة وفريق فى السعير » !!

على المعاش وليس علي !

عرف عن فقيد الادب والظرف المرحوم البابلي ميله الى الادب الفكاهي ، واشتهرت عنه عذوبة النكته ، وسرعة الخاطر حتى لقبوه « بزينة المجالس » ومما يروى عنه ان احد اصدقائه من الضباط كان قد احيل الى المعاش فاجتمع ذات يوم به وكان الضابط يلح على البابلي ويضايقه في اسئلته ومطالبته فقال البابلي مازحا :

— جري ايه يا أخي مش تخليك لطيف ... فهل الحكومة احالتك علي ام على المعاش ؟!!

بين شاعر النيل وفتاة

امتاز الاستاذ الكبير حافظ بك ابراهيم شاعر النيل بالنكات الطريفة ، والفكاهات الممتعة ، وقد كان ولا يزال عظماء الرجال ، يتهافتون على مجلسه ليروحوا عن انفسهم بظريف حكاياته ، وليس أدل على هذا التقدير من انه لازم الزعيم الخالد المغفور له سعد زغلول باشا فى أيامه الاخيرة وكان موضع عطفه ورعايته .

ومما يروى عن حافظ بك انه كان واقفا مرة امام باب دار الكتب الملكية مع بعض الموظفين فقال له احدهم :

— اشتهى ان تقبلني ياحافظ بك

فاجابه الى ماطلب كارها

ثم قال له آخر :

— انظر ياحافظ بك الى هذه الفتاة الحسناء وهى تقفز درجات السلم قادمة الينا فأجابه حافظ بك لفوره .

— أيوه ياسيدى شايفها واديني قبلت الارض بين يديها !!

وكان يعنى بالارض ذلك الموظف الذى قبله . . .

بين الشيخ على الليثى والخديوي اسماعيل

كان المرحوم الشيخ على الليثى شديد العطف على اصدقائه والحرص على ما فيه خيرهم ، وكان يستخدم مكانته لدى سمو الخديوى اسماعيل لفائدتهم أو لدفع غضب سموه عنهم . وكانت وساطته لا ترفض وشفاعته لا ترد

وقد غضب اسماعيل باشا مرة على المرحوم عبده الحمولي المطرب المعروف وناهيك بغضب اسماعيل فقد أوشك ان يقضى على الحامولى لولا شفاعة الشيخ علي الليثى الذى استطاع أن يلطف من حدته ويدرأ الأذى عن امير المطربين فى ذلك الحين .

وكان له القدح المعلى فى الشعر والأوزان وكان ينظم كثيراً من الادوار والاغانى العربية التي كان يلحنها المرحوم عبده الحمولي ويغنيها فى حضرة الخديوي منها الدور المشهور الذى غناه فى حضرة السلطان عبد الحميد فى سراى يلدز وقال فى مطلعه

مليكى انا عبدك

وسابق لك بالاحسان

وشايفك خلاف عهدك

وخايف يصير هجران

والنبي ترحم

وابدع ما وضع من الاغاني ذلك الدور الذى نظمه فى آخر عهد اسماعيل عند ارتباك القطر المصرى بالديون ووضع الرقابة الدولية على مصر

انا السبب فى اللى جرى

ماحد غيري اللي انظلم

طاوعت أسباب الهوى

حتى غدا خصمي حكم !



« اليس فيت » نجم جديد فى شركة
« فريست ناسيونال » وستظهر قريباً
فى فيلم هام تستعد الشركة لاخراجه



دوروتي جوردون احـــدى نجوم شركة مترو
جـــولدوين ماير كما تظهر في احـــد مناظرها



كيف تأسست أعظم شركات السينما فى امريكا

مترو جولدوين ماير يونيفرسال فيلم بارامونت

٣٦٣ مليونه دولار بين استديوهات وصالات

بقلم ممثل سينمائى

الحياة العملية، بمرافقها وسبلها المتشعبة، تقوم على عنصر هو اقوى العناصر واشدها تأثيرا فى النفس، واقربها تحقيقاً للأمل، واحكمها فى اتجاه الأمور الى المنحى الذى تقصده؛ وذلك العنصر هو الثبات!

يستحيل على المرء ان يخفق اذا ما اقترن سعيه بالثبات.. ففي سنة ١٩١٠، افتتح « لوى ب ماير » صالة صغيرة لعرض الأفلام فى نيويورك، وكان دخله ضئيلا قليلا يكاد لا يقوم بنفقات صالته وبنفقاته الخاصة.. فصبر وثبت حتى اجتمع لديه بضع مئات من الدولارات؛ ورأى ان يخاطر مخاطرة ان نجح بها فقد يصل الى الذروة.. وان اخفق سقط فى هاوية لا مخرج له منها.. ولكن العزيمة الماضية والارادة الحديدية يصنعان العجائب! فكر ان يصرف المبلغ الذى جمعه من التقتير على نفسه، في بناء استديو صغير في كاليفورنيا لاخراج افلام صغيرة يعرضها في صالته، بدلا من ان يستأجر افلاما اخرى، وهكذا كان..



لوى ب ماير

وفى سنة ١٩٢٤، ظهرت ثلاث شركات صغيرة ضعيفة اصحابها: « مترو وجولدوين وماير »، فاندمج بعضها ببعض والفت شركة واحدة قوية عوضاً عنها..

ومضى اصحاب هذه الشركة فى سبيلهم، واتحدوا فى عملهم - وفى الاتحاد قوة، الى ان اتت عليهم سنة ١٩٣٠، واذا هم قد بنوا من الاستديوهات ما قيمته ٤٥ مليون دولارا، واذا صالاتهم تبلغ الالوف عداً ويبلغ ثمنها ١٢٠ مليون دولار!!!

هذا كله فى مدى ست سنوات ايها القارىء! من ١٩٢٤ الى ١٩٣٠! ست لا غير! واذا قلنا عشرا او عشرين، فلا يقلل ذلك من دهشتنا، أو من اعجابنا بهؤلاء العصاميين الأفذاذ!

فهل يخلق مثلهم فى مصر؟!

أما كارل لامل، مدير « يونيفرسال فيلم »، فقد استهل حياته العملية فى سنة ١٩٠٥، فى صالة صغيرة أيضا، واقتصد

جوس لاسكى مدير يونيفرسال فيلم

من عمله رأس مال صغير وضعه فوق ما باع به صالته، ويمم شطر هوليوود ولم تأت سنة ١٩١١، حتى ظهر اسمه على افلام كثيرة كان هو المنفق عليها. والآن اذا حسبنا ما أنفقه على استديوهاته وجدناه يزيد على ١٥ مليون دولار، واذا بالغنا فى التحقيق عرفنا ان عنده من صالات العرض ما تبلغ قيمته ٥٣ مليون دولارا!!

فلماذا لا يوجد مثله فى مصر؟!

وأتى جوس لاسكى، مدير «يونيفرسال فيلم» نيويورك سنة ١٩٠٥ واشتغل بأعمال مسرحية صغيرة، غير انه تنبه الى ان السينما يدر على اصحابه مالا وفيرا.. فلم لا يكون هو من هؤلاء الرابحين؟..

وبينا كان فى احد المقاهى جالسا يفكر فى هذا الأمر. اذ اقبل عليه صديقه «سيسيل دى ميل» ولم تمض ساعة على انفرادهما، حتى امضيا عقداً بينهما للعمل معا. وفى سنة ١٩١٥، اتفقا مع شركة «بارامونت» وكان لها اسم آخر وقتذاك فنجحا فى أعمالهما نجاحا كبيراً حتى اصبح لهما الآن من الاستديوهات ما تبلغ قيمته ٣٠ مليون دولاراً ومن الصالات ما قيمته ١٠٠ مليون دولار!

فمتى نرى مثل هؤلاء جميعاً فى مصر؟!

لقد صدق من قال ان الرجال قليل!

اننا فى نهضتنا السينمائية لأشد ما نكون حاجة الى التكاتف والاتحاد فى العمل، فبدل ان نرى جهودنا متفرقة هنا وهناك، مبعثرة لا رابطة تربطها ولا نظام ترتكز عليه، يجمل بنا ان نقدر فوائد انضمامنا الى بعضنا واخذنا بأساليب تكوين الشركات الاجنبية الاخرى التى كانت يوما ما فى مثل حالتنا من التفكك والوحدة..

ولكنهم ادركوا اخيراً ان لا قائمة لهم تقوم، ولا نجاح يصيبون، إلا اذا جمعوا رؤوس اموالهم الصغيرة — وقتذاك، وجعلوا منها رأس مال واحد يستعينون به على ترقية ما يخرجونه من افلام، حتى غدوا بزمن قصير، من اغنى واشهر رجال السينما، ليس فى امريكا فحسب، بل فى العالم كله..

فما احرانا نحن ان ننسج على منوالهم، ونتتبع خطاهم، فنصل بفضل الثبات والاجتهاد، ولو الى بعض ما وصلوا اليه. ولنا عودة قريبة الى هذا الموضوع

النابلسى



مكتب بارامونت

فى الجو السينمائى

شركة جديدة فى مصر — فيلم النيل —

اخذت نهضتنا السينمائية فى هذه الايام الاخيرة، تزداد قوة ونشاطا، ويزداد القائمون بها املا وتفاؤلا بالمستقبل، رغم تشاؤم المتشائمين.. ومن بوادر تلك النهضة المباركة، ان تألفت شركة جديدة فى مصر باسم — فيلم النيل —. مديرها العام الاستاذ فريد الياس ومخرج رواياتها الاستاذ القدير الدكتور محمد بك صبرى ؛ وقد اخرجت هذه الشركة، على حداثة عهدها، فيلما رياضيا كبيرا فى ثمانية فصول باسم « جناية نصف الليل »، بطلاه عبد المنعم مختار ونادية، واشترك بأدواره المهمة السيدة علوية جميل، وسليمان بك الفرنساوى، ويوسف بك رشاد.



عبد المنعم مختار بطل فيلم « جناية نصف الليل »



الانسة نادية بطلة فيلم « جناية نصف الليل »

وما يدعو الى الدهشة ان الشركة اخرجت هذا الفيلم بأيام لاتزيد على الخمسة عشر كان العمل فى اثنائها متواصلا فى اكثر ساعات النهار، ويؤكد لنا مخرج الفيلم الدكتور محمد بك صبرى ان فيلمه هذا سيكون الاول من نوعه فى جميع ما أخرج حتى الآن من الافلام المصرية، وسيعرض فى منتصف شهر يوليه فى الكوزموجراف الامريكانى. فكم يسرنا أن تكثر الايدي العاملة المجدة فى هذه الصناعة الناشئة فى مصر، حقق الله الآمال !

فيلم — تحت ضوء القمر —

عرض فى الكوزموجراف الامريكاني فى مصر فيلم « تحت ضوء القمر » بطلاه السيدة انصاف رشدى وعبد المعطى حجازى

وكنا ننتظر ان يكون احكم اخراجا وأحسن تمثيلا. ولكن ذلك لايمنعنا من التفاؤل فى مستقبل « فيلم نهضة مصر » وهذا يتوقف على معاضدة الشعب وتشجيعه، ولم نر في الفيلم مايلفت النظر، الا التصوير، فقد كان متقنا وهو اظهر شيء في الفيلم وقد قام به المسيو الفنزى أورفانيللى



يوسف رشاد فى احد مناظر فيلم « جناية نصف الليل »

عظماء الـكتاب ..

وكيف كانوا يكتبون !

فولتير — كان يحب التأنق فى ملبسه اذا أراد أن يكتب ، ويقضى فى تزينه نحو ساعة وهو يروح ويغدو امام المرآة . فاذا اعجبه منظره جلس الى الكتابة فى رضى وسرور وإلا غادر الحجرة غاضباً .. وكان فى غرفته عدة مكاتب ولـكل موضوع يعالجه في الفلسفة أو الآدب . أو التاريخ مكتب خاص لا يرتاح أو يستطيع الكتابة الا اذا جلس عليه .

جورج ساند — كانت جورج ساند اذا رغبت فى كتابة شيء فى مساء يومها . خرجت في صبيحة ذلك اليوم الى المزارع والحقول تتجول فيها منفردة بأفكارها وخواطرها ومجردة عن كل شواغل الدنيا ثم تعود الى البيت فى المساء وتدخل توا الى المكتب . حيث يكون الخادم قد اعد الورق والحبرة والاقلام ورتبهم على وضع خاص . فتظل تكتب الى الساعة الرابعة صباحا لا تتوقف فى اثناء ذلك الا لتدخين سيجار . وكثيراً ما كانت تنتهي من كتابة قصة كاملة في ليلة واحدة .. واما اذا لم تنته منها . عادت اليها فى المساء التالى واكملتها بكل سهولة . دون توقف أو تفكير جديد .!

الناقد تيوفيل جوتيه — يعد تيوفيل جوتيه . من اشهر نقاد التمثيل فى فرنسا وكان يكتب دائما على مكتب بسيط فى مطبعة الجريدة التى يعمل فيها . بين ضجيج الآلات . وحركات العمال وغوغائهم ولا يذكر عنه انه كتب مرة (مسودة) لمقالاته . بل كان مستعداً دائماً للكتابة دون انذار . ومع ذلك لم يكن ادق واسهل من كتابته بين كتاب عصره .

جان جاك روسو — هو كاتب الطبيعة فلا غرو اذا أقام طيلة يومه مستقلا بين الحقول والمزارع الا ان «احراش مونمرسى» هى التى استأثرت بغالب اعجابه فكان يقضى فيها كل يوم ساعات طويلة في القراءة والكتابة .

ولما اضطر الى الاقامة فى باريس . كانت حجرته بسيطة جداً . وليس بها من الاثاث غير سرير وموقد . وبينهما مكتب صغير يكتب عليه . وكان يشعر في حجرته بضيق ذلك « السجن الاختياري » ويتلهف شوقا الى الطبيعة الطلقة . فأتي برسم يمثل « احراش مونمرسى » ووضعه امامه كما أتى بكنار بديع وضعه فى قفص محاط بالزهور التى يستبدلها كل يوم .. وكان لا يروق له الفكر أو تسلس معه الكتابة .الا بوجود هذه الاشياء امامه !

الفريد ده موسيه — كان حاد الاعصاب ولم تكن لتسمح قريحته بالانتاج الا اذا تأثرت اعصابه واهتيجت . وكان يرى من « الليل » ما ينبه احساسه ويطلق فكره وخياله . حتى سمى بعض مقطوعاته الشعرية « بالليالى » واذا اضطر الى الكتابة في النهار يحتال على ذلك بأن يغلق النوافذ ويرخى الستاير . ويشعل الشموع . ويبعد عن حجرته كل حركة . لتشبه سكون الليل ..

ومن ضروريات الكتابة عنده أن تكون زجاجة « الابسنت » بجانبه !! وكان هذا الشراب مما عجل فى وفاته وهو في نضارة العمر

اسكندر دوماس الكبير — واما اسكندر دوماس الكبير فكان اثمن شيء لديه وقت الكتابة ان يستمع الموسيقى .. وفى بعض الاحيان لايستطيع ان يكتب الا اذا استمع « للبيانو » في غرفة بجانب غرفته . كما كان التدخين من أهم ضروريات الكتابة لديه فيمسك القلم بيد . والسيجار بالاخرى ..

الكاتب الالمانى هوفمان — لم يكن هوفمان يحب شيئا من الدنيا مثل الخمر ولا يستطيع ان يكتب الا وهو نصف سكران وينصح كل فنان . ان يتناولها .. ومن فكاهاته فى ذلك قوله : ان لكل فنان نوع من الخمر يلائمه : فالموسيقيون يشربون الخمر الفرنساوي . وممثلى الكوميدى يتناولون الشمبانيا . واما ممثلى الدرام فلا يلائمهم غير خمر بورجنيا المعتق .. وكانت الخمر أيضا هي سبب وفاته ...

جوتيه — وجوتيه لم يكن يستطيع الكتابة الا فى ساعات النهار المبكرة ولذلك كان يبكر في يقظته رغم عبثه فى الليل .. وعلق طائرا جميلا في نافذته . حتى اذا آذن الفجر غرد الطائر بصوت رخيم فينهض جوتيه ويجد القلم والورق بجانبه فيباشر الكتابة حتى يضحى النهار .

جيرار دي نارفال — ويروى عن الكاتب الفرنسى الكبير ، جيرار دى نارفال ، انه لم يكتب طول عمره موضوعا كاملا فى مسكنه . بل يأتى بكراسة يكتب فيها رؤس الموضوعات ثم يذهب الى مطبعة الجريدة التى يعمل فيها فيخرج من جيبه الاقلام والكراسات ويباشر الكتابة بسرعة فائقة حتى لينجز كراسة كبيرة فى ساعة واحدة .. واذا خرج الى المقهى

المجاور للمطبعة . . فلن يعود الى الكتابة ثانيا بل يقضى اليوم فى التحدث مع اصحابه . . . .

دى ليل — كان يميل الى اللعب واللهو كثيرا بل كان يفوق الاطفال بتفننه . ولم يكن يجلس الى الكتابة الا اذا ارغمته زوجته على ذلك واغلقت عليه الحجرة وقد صادف مرة ان تركته فى « سجنه !! » وذهبت لتقضى بعض الاعمال فأتى اليه صديقان فلما ناديا ولم يجب احد وهما بالرجوع سمعا صوته من داخل الحجرة يتوسل اليهما ان يجلسا فى الخارج ليحادثهما حتى تحضر زوجته بشرط ان يخطراه اذا رأياها عن بعد حتى يتظاهر بالعمل امامها . !!

بلزك — اشتهر بلزاك بكثرة مؤلفاته التي يعد اعظمها واكبرها حجما « الكوميديا البشرية » ويروى عنه انه كان فى اثناء تأليفها يتناول عشاءه في الساعة السادسة مساء ثم ينام عقب ذلك مباشرة ويستيقظ فى نصف الليل . فيشرب فنجانا من القهوة ثم يجلس الى مكتبه ويظل يكتب نحو اثنا عشر ساعة تقريبا بدون انقطاع . ولا يستطيع ان يراجع كل ما يكتبه بل كلما كتب ورقة طرحها بجانبه . أو وراء ظهره . حسبما يتفق حتى بدون ترقيم فاذا فرغ من عمله عند الظهر تقريبا جمع الخادم هذه الاوراق وحملها الى المطبعة فيعاني عما لها كثيرا فى ترتيبها . . واذا ارسلوا له (البروفة) ليصححها يعود فيغيرها من جديد ويكثر فيها التحوير والكتابة فى الجوانب وبين السطور . . !!

جوستاف فلوريان — كان من اغنى كتاب عصره . وكان يقضى اكثر ايامه فى مزارعه الواسعة يمتع نفسه بجمالها وما توحيه اليه من بدائع الالهام .

وكانت ايام الصيف ولياليه هى احب الاوقات اليه ويتمنى ان يكون العمر كله ليلة صيف مقمرة » . .

يفتح النافذة ويضع المكتب امامها ثم يجلس ليكتب بعد ان يرتدى ثيابه الرسمية الفخمة . ومن عاداته ان ينحنى كثيرا على الصحيفة التي يكتبها . ويدقق النظر فيها . ويكثر من التشطيب والتغيير والتبديل . حتى ليكتب عشرين « مسودة » للورقة الواحدة واذا ما اتمها اخذها فى يده وقام فى وسط الغرفة وجعل يقرؤها بصوت مرتفع كانه فى محفل عام . . وفي اثناء ذلك لا يخلو الامر من بعض الجمل التي يتناولها بالتحويل والتبديل مرة أخرى بعد كل هذا العناء . . !!

فيكتور هيجو — كان ينهض في الساعة الخامسة صباحا . يسير جيئة وذهابا في انحاء غرفته وبين فينة وأخرى يقف امام مكتبه ويخط بعض ابيات من الشعر وهكذا حتى ينتهى من قصيدته وغالبا ما تكون ثمانين بيتا . . ثم يخرج يتجول فى الحقول . .

ولم يغير هذا النظام إلا فى اثناء تأليفه رواية « احدب نوتردام » فقد لزمه بيته حتى اتمها فى وقت قصير .

الكاتب فيليه — كان يقضى ليله متنقلا بين الحانات والملاهي فلا أوى الى سريره الا فى الفجر ويظل نائما الى الظهر ويكون الخادم قد اعد له شيئا من المرق الدافىء فيتناوله وهو على سريره ثم يضطجع على ظهره ويتناول قلما وورقا ويكتب الى الساعة السادسة مساء فيتعشى ثم يعود الى اللهو وهكذا .

ديكنز — وقد حتم ديكنز على نفسه ان يكتب كل يوم ثلاثة ورقات مهما كانت حاله وظروفه . وداوم على ذلك حتى لم يكن ينتهى العام الا وقد اخرج مؤلفا ضخما او مؤلفات عديدة . ؟

حوادث العالم مصورة





اعضاء لجنة سيمون

وهى اللجنة التي انتدبت من اعضاء مجلس النواب البريطانى على اختلاف احزابهم لدرس حالة الهند السياسية ووضع تقرير ضاف فيها وفى المقترحات التى تراها لاصلاح دستور الهند بما يطابق مصلحة الهنود ومصلحة الامبراطورية معاً . وقد سميت اللجنة باسم رئيسها السر جون سيمون من الوزراء السابقين وأحد كبار رجال القضاء فى انجلترا ! وتراهم فى الصورة العليا

فوق هذا الكلام البرنس كارول واقفا مع خليلته مدام لوبسكو فى احدى بقاع انجلترا



الى يمين هذا الكلام البرنس كارول جالساً يتناول الطعام مع خليلته مدام لوبسكو

رواية ملك

هو وزوجته

الى يمين هذا الكلام صورة البرنس كارول ملك رومانيا واقفاً بين زوجته البرنسيس هيلانه اليونانية عن يمينه وشقيقتها البرنسيس اورين عن يساره ثم وشقيقه البرنس نقولا احد اعضاء مجلس الوصاية على العرش فى اثناء تنازل شقيقه . وقد اخذت هذه الصورة قبل تنازل البرنس كارول



زوجته غير الشرعية

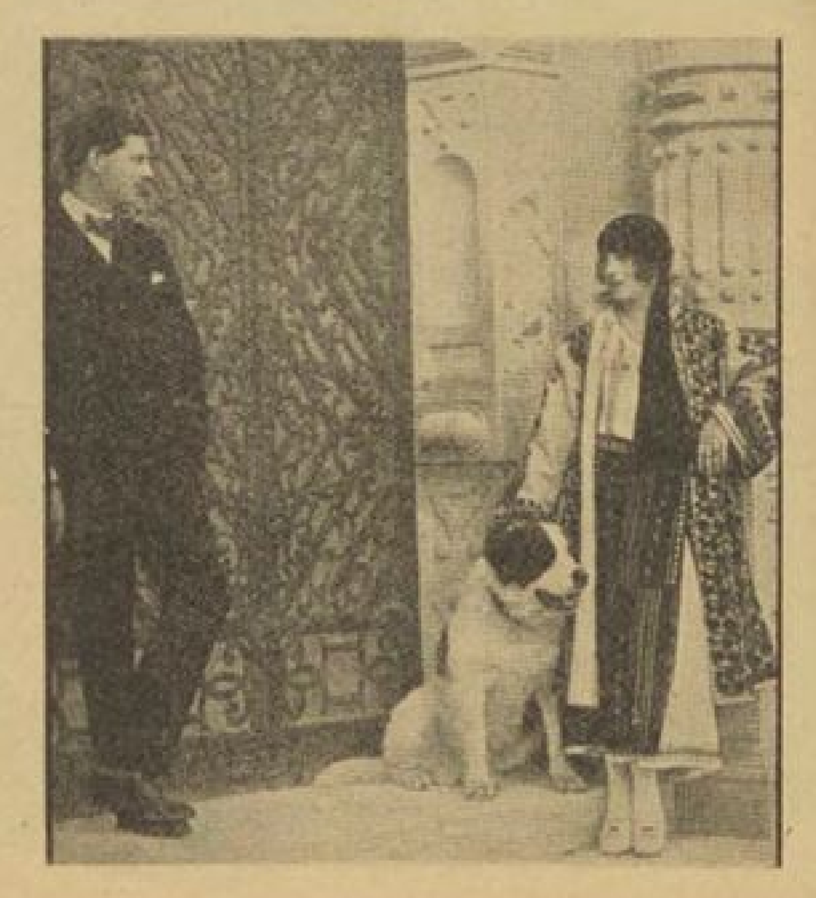
وتحت هذا الكلام مدام زيزى لمبرينو التي تزوجها البرنس كارول زواجا غير شرعي سنة ١٩١٨ والى جانبها ابنها منه وهي ترجو الا



ينسى الملك ابنها بعد ما خدمه السعد بما لم يخدم به الا القليلين قبله

هو وزوجته أيضا

الى يمين هذا الكلام صورة البرنس كارول يحدث زوجته البرنسيس هيلانه قبل وقوعه فى حبائل خليلته مدام لويسكو



انبـــــاء

جرت العادة في بعض انحاء انجلترا ان يحتفل بعيد شفيع البلدة احتفالا غريبا فتطوف جوقة المرتلين في ساحة الكنيسة على الشكل الذي يرى في الصورة التي الى يمين هذا الكلام.

قامت جمعية الرفق بالحيوان بمظاهرة عنيفة في مدينة ميلون احتجاجا على مصارعة الثيران ويرى القارىء في الصورة التي تحت هذا الكلام كيف يحاول رجال البوليس تشتيت شمل المتظاهرين.
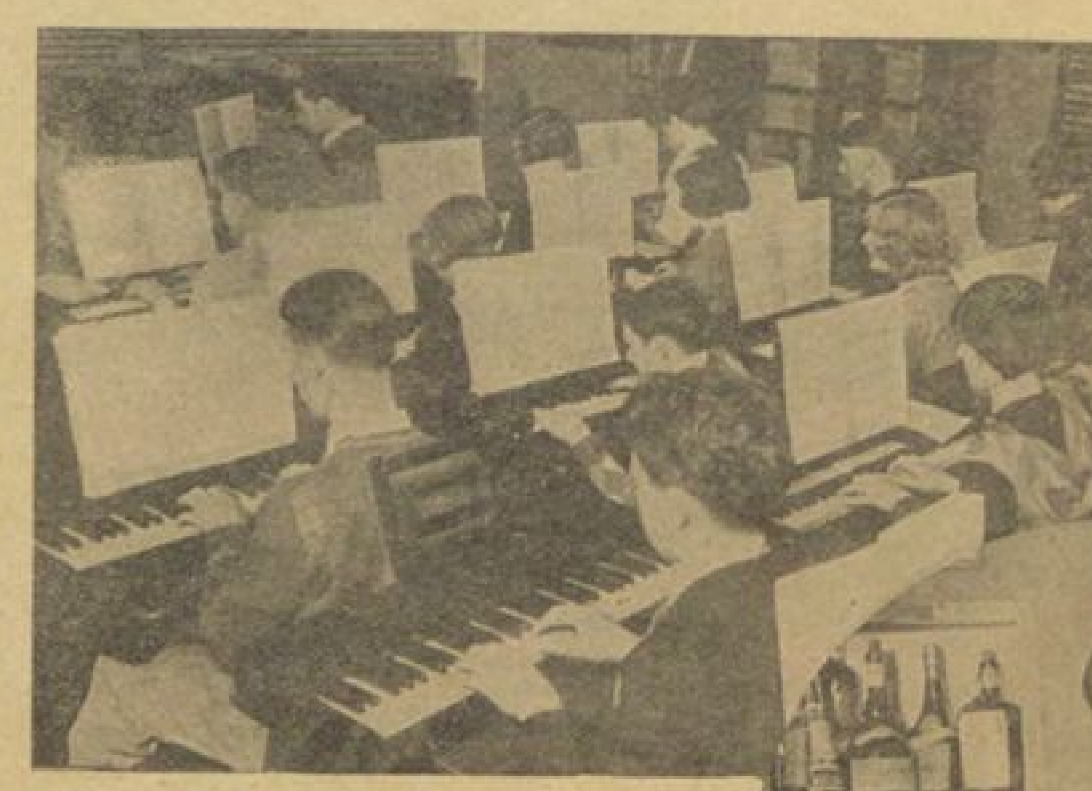


تقوم السيدة ميكي والكر الانجليزية بأول محاولة في هذا العام لعبور المانش سباحة. وترى في الصورة التي الى يسار هذا الكلام وهي تتمرن ومعها مدربها

المس كاتي نلسون التي احتفل اخيرا بزفافها تحت الماء الى الرجل الذي اختارته.

ــــــالم مصورة

وو الراغب فيه مبالغ
ركا . فقد كف القوم
لدروس الخصوصية
والشابات من هواة
ون فى مكان واحد
س معا فى مقابل
السنة



آخرزى ابكرنه الباريسيات للشواطئ . وهو عبارة عن بيجاما من الحرير على الطراز الاسباني وقبعة واسعة من القش لاتقاء اشعة الشمس

المسيو ديكوبر الكاتب الروائي المعروف ، مقصف في باريس على مثال المقاصف التي تخيلها في روايته المشهورة سفينة الاحلام ، كثير ما يدعو اصدقائه الى هذا المقصف الذى يظهر في الصورة وهو معه كأسا من الكوكتايل



عرض المستر ارنست شرودر فى سان فرانسيسكو طيارة ذات دواليب شبيهة بدواليب المطحنة المائية . وهذه الطيارة التي يراها القارئ الى يمين هذا الكلام تستطيع ان تطير وأن تنزل الى الارض بشكل عمودى .



توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة هليوبولس الجوية



فى أعلى هذا الكلام صورة بعض الطيارات التى اشتركت فى المسابقة

والى يمينه صورة الجوائز التى وزعت على الفائزين

وفى أسفله فخامة المندوب السامى البريطانى بعد نزوله من السيارة ووراءه المارشال سكارليت يحيى التحية العسكرية بينما الموسيقى تعزف بنشيد الملك

كيف يلهو الطلبة فى المانيا

قال مونتسكيو أن الجرمان هم الذين جاءوا الى بلاد غاليا (فرنسا القديمة) بعادة المبارزة وان الملك « بورجوند » اقر هذه العادة اسميا فى قانون جوميت . وكان للمبارزة حينئذ صبغة دينية . فكان المتهم والمدعي يتبارزان لاظهار الحق بدعوى ان الله يكون دائما ضد المعتدى .

اما الآن فقد حظرت جميع الحكومات المبارزة ومع ذلك ، لانزال نسمع بحوادثها بين حين وآخر .

ويتبارز الشباب فى المانيا سرا . فالى يسار هذا الكلام يرى القارى. كيف ينظم الشهود موقف المتبارزين قبل المبارزة

وفي الصورة السفلى يرى المتبارزان وقد رفعا سلاحهما توطئة للهجوم ، واستعد الشهود للتدخل فى الحال اذا وقع خطأ .



في اعلى هذا الكلام صورة مبارز بعد المبارزة ، والدم يسيل على وجهه



اهم المحاضرات التى القيت في اسبوع

طرائق العلاج ووسائل الاصـــلاح

نجمل فيما يأتي المحاضرة التي القاها حضرة فتح الله بك المرصفى فى جمعيـــة الشبان المسلمين قال :

اذا بحثنا بحثاً خلقياً نفسياً في منشأ الجريمة وآثارها فى الاحداث وجدنا انه يوشك الا يكون لها أقل اثرفيهم اذا تربوا تربية عقلية وخلقية صحيحة

الرأى العام وجرائم الاحداث

ان الصحافة والمجلات هى اقوى العوامل على توجيه الرأي العام الى ما يهمنا أمره فى جميع الشؤون الحيوية وبقدر ما تكون غايتها عظيمـة يكون تأثيرها وفائدتها . وكم يحزننا ان تتحرك اسلاك البرق (بتلغراف) للسيدة الانكليزية مراسلة جريدة « الئكولنشير » ترثي فيه لحالة اطفالنا فى القاهرة وتقول : « ان ألوفا من الصبيان والفتيات يكسبون رزقهم بجمع اعقاب السجاير . . . وان اصغر ولد من اولاد الازقة يعرف كل شئ عن الكوكايين »

لذلك حق على ابناء مصر العمل لنصرة الانسانية ورفع اسمهم بين الأمم فعلى الاخلاق يقوم الملك ويبنى المجد

وقبل البحث فى حالة الأحداث وصغار المجرمين اذكر لحضراتكم انى اعتمدت فى بحثي على :

آ ـــ التجربة والملاحظة فيما بين الأحداث المهمل وصغار المجرمين

ب ـــ الحالة الخلقية أو الصحية أو العقلية العامة لهؤلاء الاطفال

حـ ـــ الاتصال الدائم بالحركة الفكرية والعلمية والعملية (بالخارج) من وجوه الاصلاح العام لحماية الاطفال

لمحة تاريخية

كان الزائر للسجون المصرية قبل سنة ١٨٩٦ يقع نظره على عدد كثيرمن الاطفال من معتادى الاجرام وطعمة الافساد

والقضاة حيارى لا يدرون ماذا يصنعون بهؤلاء التعساء الا الغرامة والحبس وما شابههما فى الجزاء واذا نظرنا الى احصاء دقيق تناول اطفال أميركا وانجلترا فى ذلك الحين وقبله عرفنا القياس بين البلدين المذكورين .

الاحداث المسجونين فى سجون انجلترا

حسب	السن	البنون	البنات
احصائية سنة ١٨٥٦	١٢	١٦٧٤	٣١٦
	١٤ - ١٦	١٠١٣٤	١٨٧٥
وفى احصاء سنة ١٨٧٣	١٢	١٣٧٠	١١٢
	١٢ - ١٦	٦٦٩٢	١١٨٥
وبعد ١٧ سنة	١٦ - ٢١	١٩٩٢	٧٠٣٣
وفى السنوات الاخيرة حتى سنة ١٩١١ اى بعد ٨ سنة	١٢	غير موجود	غير موجود
	١٤ - ١٦	٢٠	١

اما فى مصر فقد كان عدد المجرمين في الاحداث بين السادسة عشر والحادية والعشرين ٢٦٦٢ شخصاً . وقد ظهرت فى عهد المرحوم كروكشنك باشا سنة ١٨٩٦ فكرة توجيه المسؤولين الى جمع الاطفال فى سجن واحد بالاسكندرية فعدلت بعض نصوص قانون سنة ١٨٨٣ بما أدخل عليه من قانون سنة ١٩٠٤ ووضع قانون المتشردين الأحداث

ثم نقلت الاصلاحية من الاسكندرية الى القاهرة سنة ١٨٩٦ ثم الى فابزة سنة ١٩٠١ م . وفى سنة ١٩٠٧ شيد لاصلاحية الاحداث بناء فخم مقسم الارجاء فى شارع البرنسات ، وهذه حسنة للمرحوم كولس باشا مؤسس سجون مصر وقد درج بعده على هذه الرعاية والعناية اولوا الشأن فى مصلحة السجون ووزارة الداخلية

ثم سرد المحاضر الجهود التى بذلت فى استئصال شأفة الاجرام ببلاد الانجليز ونحن نقتصر فى هذه الكلمة على :

١ ـــ جماعة البحرية سنة ١٧٥٦ وقد انشأ اول مركب بحرى اسمه (فارسكيي) وهو بمثابة مدرسة لاتزال قائمة الى الآن (ولفت النظر الى التشابه بين هذه الجماعة وبين المدرسة البحرية الفاروقية الحديثة)

٢ ـــ الجمعية الخيرية لحماية الاطفال واللقطاء والأحداث المجرمين

٣ ـــ نشطت طائفة من كبار اللوردات والعظماء فى سنة ١٨٤٨ لمعاضدة هذه الاعمال ، وعلى اثر اجتماعهم للمرة الأولى تقرر بالاجماع عدم صلاحية سجن الاحداث بين المسجونين

وفى سنة ١٨١٥ عقد فى مدينة (برنجهام) اول مؤتمر بالاصلاحيات والمدارس الصناعية . وفى سنة ١٨٥٤ صدر قانون خاص بالاصلاحيات يجيز لها اعطاء شهادات معتمدة على ان تقبل لحاق الاحداث بها بناء على قرار محاكم الاحداث وفى سنة ١٨٥٤ انشأ اول اصلاحية للبنات في مدينة (بريستول) ثم كان تعديل قوانين متعددة انتهت

بصدور (قانون ادوار) وقانون سنة ١٩٠٨ الذي كان له اثر ظاهر في حماية الطفل ومكافحة الجريمة عند الاحداث ، وأهم اقسامه هي :

١ — حماية الطفل من جميع الوجوه
٢ — الرفق بالأحداث
٣ — الأحداث والتدخين
٤ — الاصلاحيات والمدارس الصناعية
٥ — الاحداث المجرمون من حيث « الوقاية خير من العلاج ! ... »
٦ — موضوعات شتى

وقد عنيت جميع الدول الاوروبية بهذه المعضلة وأهمها بلجيكا وفرنسا وألمانيا وايطاليا وسويسرا وأحدثها اليابان (سنة ١٩٢٢)

اما مصر فقد تأثرت بهذه الاصلاحات فعلى اثر تعديل قانون سنة ١٨٨٣ بقانون سنة ١٩٠٤ عمدت وزارة العدلية الى انشاء اول محكمة للأحداث فى مدينة القاهرة سنة ١٩٠٥ على منوال نظام المحاكم الأميركية وقد اختير لهذه المحكمة قاض من انبه وأمثل القضاة هو صاحب الدولة المرحوم عبد الخالق ثروت باشا

وكانت اول جلسة لهذه المحكمة فى ٦ ابريل سنة ١٩٠٥ وكذلك انشأت محكمة ثانية بالاسكندرية سنة ١٩٠٦ على هذا الاساس

غير ان اطفالنا ازدادت حالتهم الاجرامية ظهوراً تحت عوامل شتي حتى ضاقت بهم اصلاحية الاحداث ، ومدرسة الحقل التى انشأتها وزارة المعارف خصيصا للمتشردين الاحداث ولئن كان جناب الحكمدار رسل باشا مشتركا بوضع نواتها الا انه غير قانع بنظام عملها كما يستدل من تقريره الى مؤتمر البوليس المنعقد فى ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٣ وفيه عن هذه المدرسة « انها الخطوة الاولى نحو الاتجاه الصحيح إلا أنها في حاجة قصوى الى الاصلاح ... »

وفى اواخر سنة ١٩٢٥ سلمت وزارة المعارف هذه المدرسة الى مصلحة عموم السجون المصرية .

اما وقد اصبحت الحالة تدعو سراعا الى التفكير الجدى والعمل المتواصل لما يتطلبه الوجدان الانسانى وصيانة الامن العام فقد الفت لجنة اصلاح السجون المصرية عام ١٩٢٦ وفقاً لرغبة البرلمان المصرى ومن اعضائها الكرام محمود باشا فهمي القيسى . على اننا الآن امام امر واقع اشار اليه كبار المتشرعين بقوله : « ان اكبر عامل على كثرة الاجرام هو اغفال القصاص فى بعض الجرائم لا تخفيض العقاب ... »

وقد قال الشاعر العربي شرف الدين البوصيري :

والنفس كالطفل ان ترضعه شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

ونواجه اليوم جيشاً عرمرماً ضاقت به اصلاحية الاحداث حتى اصبحنا فى حيرة . ففى اغسطس سنة ١٩٢٦ كان في الاصلاحية (١٢٦) غلاما مجرما تتفاوت سوابقهم بين (١ — ٦) وها انا اروي لكم مثالا واقعيا غريبا فى بابه عن سوابق الاطفال وقع فى القاهرة ، ففى ٢٩ اكتوبر سنة ٩١١ اتهم غلام عمره عشرة سنوات بسرقة فحكم عليه بالسجن فى الاصلاحية ٣ سنوات ولما لم يتيسر له محل اخلى سبيله فعاد الى حرفته الاولى فحكم عليه فى ١٢ يناير سنة ١٩١٤ بالسجن شهرين ، وفى مايو سنة ٩٢٠ حكم عليه بالسجن (سنتين) والجلد وفى ٢١ ديسمبر سنة ٩٢٠ حكم عليه بالسجن اربعة شهور وفى ٦ يناير سنة ٩٢١ حكم عليه بالسجن ايضاً (اربعة شهور) ومثلها فى ٢٠ منه حكم عليه بالسجن (اربعة شهور) وفي ٣ يوليو سنة ٩٢١) حكم عليه بالسجن (سنة واحدة) وفى ٢٨ نوفمبر سنة ٩٢٨ حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات والجلد وفى ٢٧ ديسمبر سنة ٩٢٢ حكم عليه (بالسجن سنة واحدة) وكذلك فى ٨ فبراير سنة ٩٢٣ حكم عليه بالسجن ثلاث سنين وهو لم يسجن يوما واحداً لعدم وجود محل خال فى اصلاحية الاحداث

المودة والتواليت

من محاضرة للدكتور فريد حلمى القاها فى قاعة يورث

الثغر

ان الشفاه القرمزية الندية ، هى أثر من اثار الجمال اما الباهتة فتنم عن فقر الدم ، والزرقاء علامة لاوجاع الصدر والقلب والجافة دليـل على البول السكرى والمتضخمة اشارة الى المزاج اللمفاوى . ويقول الطبيب بعدم التقبيل — وقد وافقه الكثيرون على رأيه وتدهن الشفاه المشققة بالجليسرين (توالتها) الأقلام الحمراء وهى احسن من السوائل

الاسنان

ليست قبيحة من كانت لها اسنان جميلة ، هكذا قالت (آن دوتريش ملكة فرنسا) وما كان يمنع جوزفين زوجة نابوليون عن الابتسام الا قبح اسنانها ؟ يتأتى من عدم الاعتناء بالاسنان التسويس والصديد باللثة ثم ضعف المعدة والامعاء والروماتيزم والخراجات المقدده ... الخ لذلك يجب اجتناب شرب السوائل (الحارة والباردة جدا وعدم تكسير النقل) ويجب استعمال الفرشة والعجونات التى تتركب من الطباشير والفنيك وروح النعناع .

الأنف

على جمال الأنف يتوقف جمال الوجه الى حد كبير لانه اظهر شيء فيه ، ولئن كانت الحيل فى مداراة عيوبه قليلة الا ان فن الجراحة سد ثغرة كبيرة فى هذا النقص . وتستطيع ان تمنع العطس فى حالات اجتماعية وذلك بالضغط فى اللسان بشدة ضد سقف الحلق .

وللأنف ثلاث وظائف رئيسيه هي الشم وتصفية الهواء وتدفئته لذلك يجب

عدم قلع الشعر منه . والأنوف الحمراء آفة الجمال وهى تنشأ عن الافراط في الأكل والخمور والامساك والالتهابات

اليد والأصابع

كل عمل يدوى يضخم اليد ويخشن جلدها فلكى تحافظ السيدة على نعومة يدها ودقة أصابعها مع القيام بعملها المنزلى يجب عليها ان تلبس (قفازا) من الجلد الرفيع .

وعند ما تعرق اليد ، تدلك بعصير الليمون أومحلول الشب ، والاطباء يصفون دهانا به حمض التانيك وصبغة البلادونا

الأظافر

اذا تضخمت اطراف الأصابع وازرق لونها كان ذلك دليلا على وجود امراض مزمنة كالسل وضعف القلب والروماتيزم والعلامات البيضاء فى الاظافر تدل على تهيج الاعصاب . وتنمو الاظافر تقريبا مليمتراً واحداً فى الاسبوع . وعلى هذا يتجدد الظفر كله فى أربعة شهور اذا لم يصب الانسان بمرض أو احزان .

واستعمال المبرد أحسن من المقص ويجب عدم دهن الظفر بالدهانات اللامعة وخير بودرة التليعة هى أوكسيد القصدير الملون بالكرمين والمعطر بالكولونيا

صبرى فريد

متى عرف التبغ

لانريد اليوم ان نتوسع فى ذكر ضرار التدخين ، وخصوصا بالقصر والمراهقين ، ولا نحاول ان نصدع القراء بان حلق المفرط فى التدخين ، يتأثر تأثرا شديدا ، فيضعف صوته ، ويتعرض للسعال ، والنزلة الوافدة ، ويتأثر القلب تأثرا بالغا فتبطىء حركته وتقل نبضاته ، فانهم يفهمون ذلك كله جد الفهم ، ولكننا — وقد رأينا شذرة صغيرة فى مجلة مصر الحديثة الغراء عن « متى عرف التبغ » ؟ — اردنا ان ندرس الموضوع ، ونكتب فيه هذه الكلمة اتماما للفائدة ، فنقول :

ادخل فرانسيسكوا فرناندز زراعة التبغ الى اسبانيا فى سنة ١٥٥٨ فانتشرت فيها بسرعة وتجاوزتها الى البرتغال وفى خلال ذلك ارسل « نيكوت » السفير الفرنسى فى البرتغال ، شيئاً من بذور هذا النبات الى الملكة « كترين دى مدتشى » فامرت بان يعنى بزراعته واطلق عليه العلماء اسم « نيكوتيانا nicotiana » تخلدا لهذا النبات ولا يزالون يسمون المادة السامة فيه باسم « نيكوتين » الى الآن

وقد توهم الناس ، لاول عهدهم به ، ان له قوة خارقة على الشفاء ! ! حتى قال عنه « سبنسر » التبغ الالهى »

وان التبغ وان كان قد ادخل الى أوربا بطريق اسبانيا غير ان الانجليز هم الذين بدأوا باستعماله في التدخين . ويقال أن « رالف لان » أول حاكم لفرجينيا والسر « فرانسيس دراك » اقنعا السر « والتر رالى » بتدخين التبغ ، فراقه ذلك وانتشرت هذه العادة فى بلاط الملكة اليصابات لعظم نفوذ هذا الرجل فيه

ويقدر محصول التبغ اليوم في العالم بنحو أربعة مليارات من الارطال . وتدر تجارته ارباحا طائلة على بعض الممالك وتزيد فى ايراداتها زيادة عظيمة وقد بلغ دخله فى بريطانيا العظمى سنة ١٩٢٧ ٥٢ مليونا و ٨٣٧ الفاً و ٥٣٠ جنيها

ومتوسط ما يستهلكه المدخن الواحد بالرطل هو كما يأتى :

فى الولايات المتحدة	٩٢ ر ٥
فى مصر	٧٦ ر ٤
فى البلجيك	٩٠ ر ٤
فى فرنسا	٩٠ ر ٢
فى ايطاليا	٣٥ ر ٢
فى بريطانيا العظمى	٩٥ ر ٢

وقد بلغ ما بيع في الولايات المتحدة وحدها من السجاير في سنة واحدة ٩٧ (بليون) سيكاره ! !

ومما يذكر ، على سبيل الفكاهة ، ما وقع للملكة اليصابات مع السير والتر رالى ، فقد زعموا انه بينما كان يدخن غليونه صرح للملكة بانه يقدر على وزن الدخان المتصاعد من ذلك الغليون فراهنته الملكة اليصابات على انه لايستطيع ذلك ، فما كان منه الا ان وزن كمية من التبغ ووضعها فى غليونه ، ثم دخنها ، ووزن البقية الباقية من الرماد ، وكان الفرق بينهما ، طبعا ، هو وزن الدخان نفسه ، فاضطرت الملكة الى دفع الرهان قائلة : « يحول الناس بالنار ، الذهب الى دخان ، فاذا بك تعكس الآية ، فتحول الدخان الى ذهب » وهى تشير بذلك الى الكيماويين القدماء الذين كانوا يحاولون تحضير الذهب من العناصر الخسيسة

كامل صمويل مسيحه

مزعجـــات ومضايقـــات

لست مصاباً بمرض الأوهام ولا ارى ان كل شيء في هذا الحياة انما وجد ليزعجني ولكن يخيل الي ان لكل ما اعتدنا ان يكون في متناولنا من الأشياء والأدوات ثأراً علي، وأصغر هذه الأشياء هو اشدها ازعاجا لي، فهي كالحيوانات يضايقنا منها البرغوث والبعوض والذباب اكثر مما يضايقنا الفيل.

زر اليـــاقة

فزر «الياقة» على الرغم من لين ملمسه في الظاهر هو خبيث جداً! يختفي في الصباح لكي يجبرني ان اصل متأخراً الى محل عملي. وبالطبع لا أبحث عنه في الأماكن الظاهرة التي اعتدت ان أضعه فيها، بل ابحث عنه في الزوايا وتحت السرير وتحت المخدة وكثيراً ما اضطر لزحف على امل العثور عليه. فبعد أن تمضي مدة طويلة على المعركة بيني وبين الغبار الذي يثيره زحفي تحت السرير اقف وقد حانت مني التفاتة فأجده امام المرآة على منضدة التواليت يلهو ويلعب وراء طربوشي! فآخذه بغضب وهو يضحك! ولكنه ينتقم في الليل حين اعود وقد انهكني التعب والنعاس فأحاول نزعه فيستعصي علي.. ولا يبقى لدي الا ان امزق «الياقة» بعنف لأتمكن من خلع ملابسي.

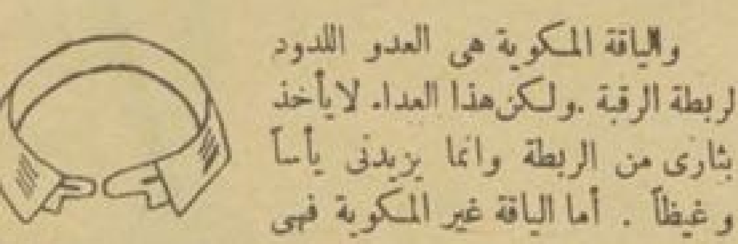
الازرار الاخرى

وأما الأزرار الاخرى فهي أقل خبثاً ولكنها كسولة مرتخية الأعصاب تسقط عندما يمسها اقل تعب، ولا تسقط الا في الشارع حينما اكون مشغولا بملاحظة اوتوميبل اخاف ان يدوسني. ولما لم يكن ممكناً ان استعيض عن الزر الساقط بآخر من غير نوعه فكثيرا ما اضطر الى استبدال كل ازرار قميصي

ربطة الرقبة

وربطة الرقبة غالية الثمن ولكنها ليست ألين عريكة او اقل خبثاً من سواها، فاني أختار في الصباح ربطة جميلة تتناسب مع لون حذائي وملابسي، واعقدها فأجد احد طرفيها اطول من الآخر، فاعيد الكرة، فيزيد الطرف الأقصر على الاطول، وبعد ان يفرغ صبري اضطر الى «تزرير الصدرية» لأخفي خلل الربطة، ولكني لا أسير خطوة في طريقي الى مكتبي حتى يبرز الطرف القصير الى خارج الصدرية.

اليـــاقة



والياقة المكوية هي العدو اللدود لربطة الرقبة. ولكن هذا العداء لا يأخذ بثاري من الربطة وانما يزيدني يأساً وغيظاً. أما الياقة غير المكوية فهي رخوة مطواعة لا قوة لها على ان تكون خبيثة خلافا للياقة المكوية المزدوجة فان هذه تقبض على ربطة الرقبة ولا تدع سبيلا لمرورها، فاجاهد في إمرارها لعقدها حتى اكاد اختنق او تتمزق.

الحـــذاء



والحذاء لا خبث عنده ولكنه ابله يقضي حياته في النحيب، من غير ان نعرف السبب. في بدء امره ينتحب بصوت عال فأقول انه سيعتاد حياته الجديدة فلا بد من أن يصمت. إلا انه يستمر بضعة أشهر ونغماته متواصلة. واشد نكاياته انه يعلو صوته في الحين الذي اعود به الى المنزل في ساعة متأخرة من الليل ولا اريد ان يصحو احد من النائمين فلا تعلم زوجتي الساعة التي جئت بها. فالحذاء أبله غبي، ويظل في غباوته طول حياته

شريط الحـــذاء



ومن سوء الحظ ان الحذاء في حاجة الى ان يربط بشريط. ولكن هذا الشريط ينقطع وانا في اشد الحاجة الى الاسراع. وبطبيعة الحال لا أجد بدلا منه في ساعة انقطاعه، فأضطر الى عقده، فيقصر ولا تدخل العقد في الثقوب وارغم على السير في حالة مضحكة، وهذا مما يسر الحذاء فيضاعف صياحه ويلفت انظار المارة اليه

الجـــوارب

ولا انكر ان للحذاء فائدة هي انها تستر الجوارب الممزقة وكثيراً ما تكون هذه الفائدة ذات قيمة ، خصوصاً بالنسبة إلي . وشر ما اصادفه حينما اذهب الى بائع



الأحذية لأشترى حذاء جديدا انى كثيرا ما اتردد فى خلع حذائى لئلا يظهر ما استتر فى داخله من عيوب جواربى .

القفاز

للقفاز غرام بالوحدة. اركب اوتومبيلا وفى يدى قفازان ، واعود بقفاز واحد ، لأن اليد اليمنى قدفر منها قفازها فى الطريق فلا يبقى امامى الا ان اطوى قفازات اليد اليسرى واجمعها جديدة فى خزانة ملابسى مضافة لى ما عندى منها وقد يزيد عدده على الخمسين فردا لا يكمل منها زوج واحد يصلح للاستعمال

بعض الأثاث

ليست الملابس وحدها هى التى تزعج ولكن الاثاث يساعدها كثيرا على اقلاق



الراحة . أحاول ان اضع ياقى وحذائى فى خزانة ولكن الخزانة لا تريد أن تفتح الا بعد ما أبذل كل قوتي . مع أن الخزائن الحديدية تفتح امام اللص بأقل من لمح البصر . ولذلك نويت أن اضع فى خزانة الأحذية كل ما لدي من مال وحـ[لي] ومجوهرات وأن أخصص الخزانة الحديد[ية] لحذائى وربطة رقبتى .

مصايفنا البحرية

يشعر المصيفون فى الثغور البحرية بعد الاقامة بها زمناً ما بتجدد فى القوة والنشاط وذلك لان هواء البحر مجدد للقوى ومنشط وحافظ للصحة لكثرة ما يحويه من الاوزون . فما هو هذا الاوزون ؟

لم يكن الناس يعلمون عن الاوزون شيئاً قبل سنة ١٨٤٠ وهي السنة التي اكتشفه فيها العالم الالمانى شونبين . فقد لاحظ ان بالقرب من الآلات الكهربائية رائحة خاصة وهي فى اثناء عملها، وان هذه الرائحة نفسها تتصاعد عن الماء المكهرب وعن الفوسفور عند امرار الهواء المشبع رطوبة عليه

ولفظة أوزون يونانية معناها ، انا اشم ، وظن شونبين اذ ذاك انه اكتشف عنصراً جديداً يتألف منه الهواء.

وفى سنة ١٨٦٠ أبان اندروز وثايت الانجليزيان انه اذا أمر تيار كهربائى على اوكسجين صاف عاد حجمه الى ما كان أولا . فاستدلا من ذلك على ان الاوزون انما هو اوكسجين مكثف لا اقل ولا اكثر

ويتكون الاوزون أيضاً من امرار الأشعة التي وراء البنفسجى على الاوكسجين وهذه الاشعة كثيرة الوجود فى الثغور البحرية فلذلك يسهل تكون الاوزون فى هذه الثغور. ولما كان الاوزون ينحل [فى] الماء، كان لذلك موجوداً بكثرة فى م[اء] البحر ، وبفعل تبخير الشمس يتحرر من الماء ويملأ جو السواحل

وقد شك كثيرون فى أن الاوزون اكثر وجوداً فى هواء البحر منه في سائر الاجواء. ولكنهم لم يستطيعوا ان يعلل[وا] ما فى هواء البحر من تجديد قوى الجسم إلا به . وفى الحق ان لاشىء ينعش الانسان اكثر من التمشى على شاطئ البحر والريح تسفى رشاش ماء البحر الى الهواء.

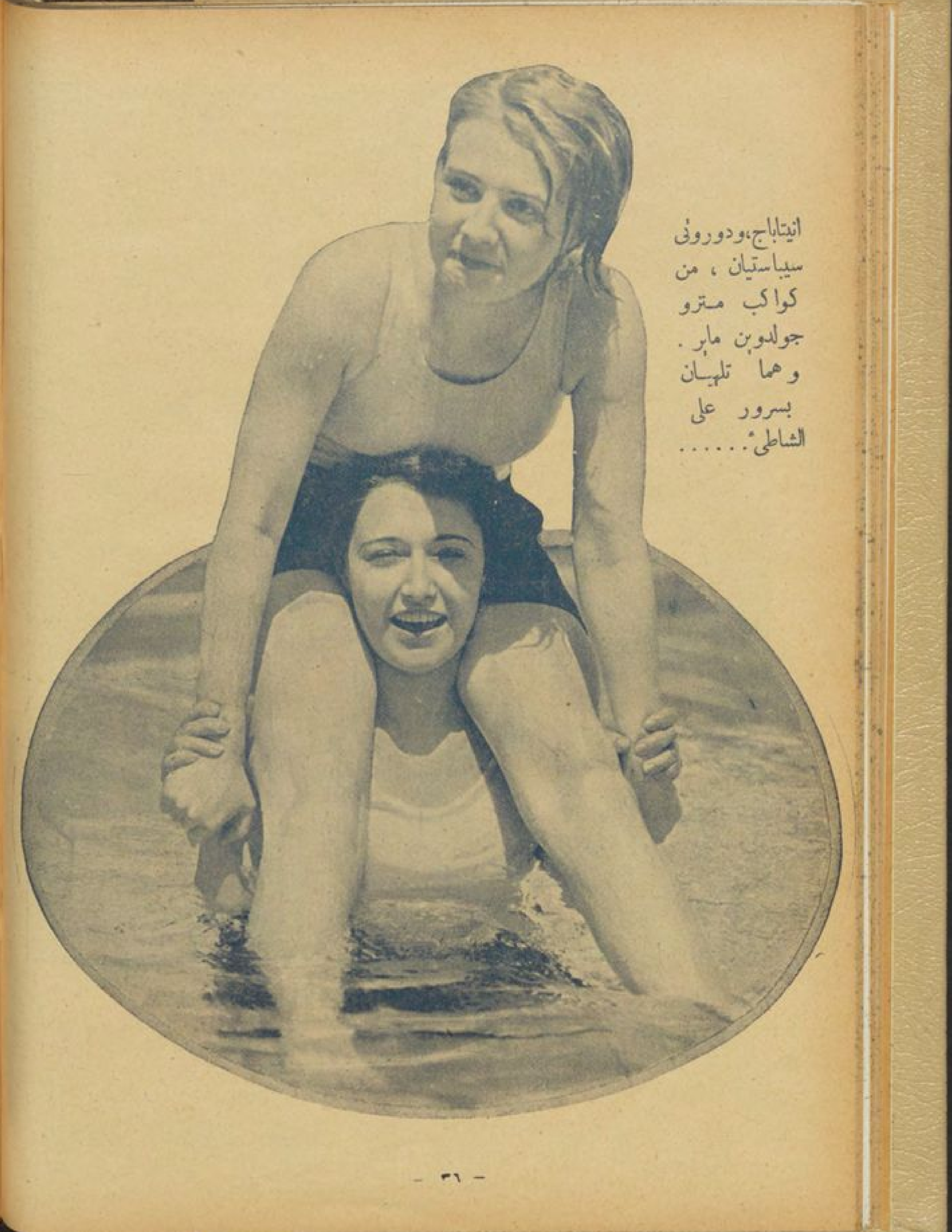
ومما يدل على عظم قيمة الاوزون فى تجديد قوى الجسم كثرة مستشفيات الن[قه] التى تقام على السواحل البحرية كسواحل انجلترا الشرقية مثلا . فان المرضى الناقهين من امراض مختلفة يحتاجون الى مقو[يات] وخير المقويات لهم هو ما أعدته الطبيعة فى صورة الهواء الذي يتنفسونه وقد كثر فيه الاوزون

ويلاحظ الذين يصطافون فى الثغور البحرية انهم يشعرون بنعاس باكر عند هبوب ريح بحرية شديدة. وهذا مما يساعد على تجديد القوى لانه يجلب النوم ، والنوم منشط للجسم فلذلك يشعر المرء فى الصباح التالى بقوة ونشاط لا يشعر بهما فى مكان آخر .





«بيسى لوف» بطلة برودواى ميلودى
التى اخرجتها شركة مترو جولدوين
ماير وقد شاهدناها فى مصر



انيتاباج، ودوروثي
سيباستيان ، من
كواكب مترو
جولدوين ماير .
وهما تلهيان
بسرور على
الشاطئ ......

الموسيقى والغناء

وفاة الاستاذ العقاد ـ سفر الأستاذ عبد الوهاب ـ الموسيقى عزيز صادق

مضى الى ربه في اواسط هذا الشهر المرحوم الاستاذ محمد العقاد الكبير — ولعله آخر حلقة من ذلك العصر الزاهر الذي كانت مصر ترقص في خلاله من فرط الطرب، لما اجتمع فيه من خيرة اساتذة الفن، وأجمل الاصوات وأبدع الاغانى والأناشيد وهو عصر عبده ومحمد عثمان والمنيلاوي وغيرهم من الرجال والنساء. وعرف المرحوم عند الجمهور بأنه امير القانون. وأمام كل عازف عليه — وقليل منا يعرف عنه أنه كان مغنيا قبل وكان له تخت مشهور قبل ان يكون موسيقيا. فلما ظهر غيره من كبار المغنين — احترف القانون وأتقنه، وحذق في العزف عليه حتى بذ فيه اقرانه — وصار امامهم — يرجعون اليه فى كل مادق وخفي في فن العزف على القانون

وقد اخذ كثيرون عن العقاد منهم



الموسيقى الكبير المرحوم الاستاذ محمد العقاد

الاستاذ مصطفى بك رضا رئيس معهد الموسيقى الشرقى — ونشأ اولاده على حب الفن فنبغ نجله مصطفى العقاد وأحفاده، فأحدهما على القانون — والآخر على «الكمان» — وليس هذا كل اتصاله بالفن — بل هو صهر المرحوم «عبده» ايضا

وكان المرحوم دائم الابتسام — حتى فى اشد ساعات المحن — فلا تراه فى الطريق، أو فى خلال العمل أو في اثناء الحديث الا مبتسما — وقد تحدثت بهذه الخفلة الى الموسيقى الكبير الشيخ «درويش الحريرى» فقال نعم — وقد كان المرحوم «سى عبده» يعجب من هذه الابتسامة ويداعبه من اجلها قائلا «ياشيخ إيه ده — داوشك لو كان كاوتش كان زمان فرقع من الابتسام ده

وفي الواقع لم اشهد رجلا فى ضخامة جسمه — وكبر سنه — خفيف الظل. دائم الطلاقة والبشر مثل المرحوم العقاد وهو صاحب نوادر ونكات مشهورة أذكر الآن واحدة منها:

كان المرحوم يسير فى جنازة صديق له — وقد وضع على النعش «شال كشمير» فأعجب احدهم فقال له إنت اذوق من لبس. الشال ده يستاهل كتير فى الثمن —

فأجابه فوراً — بالميت خمسه جنيه.!

وقد ظل المرحوم يعمل بلا كلل الى آخر ايامه. وهو فى طول هذه المدة، امير القانون لم يتقدم عليه غيره. وكان كثيرا ما يلازم المغني فى غنائه — وخصوصا أيام كان يعمل مع الأستاذ على عبد الباري — لأنه كان يراه يتهيب الخروج من نغمة الى أخرى ولعل العام كله. لم يشهد عازفا موسيقيا، يعمل مع جميع مشاهير المطربين واحداً بعد الآخر مثل ماشهدت مصر فى



الموسيقي عزيز صادق



الموسيقي النابغة الاستاذ محمد عبد الوهاب

المرحوم العقاد — فقد عمل مع المرحوم عبده ومحمد عثمان فى آخر أيامه ومحمد سالم الكبير وعلي عبد البارى وصالح وعبد الوهاب وأم كلثوم وغيرهم

وللاستاذ المرحوم تمثال فى معهد الموسيقى الشرقى ، لم يتم صنعه بعد ، فلعل الاريحية تدفع بتلميذه رئيس المعهد الى اتمامه ووضعه فى غرفة المعروضات الى جانب اول قانون اشتغل عليه واحتفظ به المعهد

فرقة عبد الوهاب

سافرت فى الاسبوع الماضى الى ربوع الشام فرقة الاستاذ عبد الوهاب لأحياء عشرين ليلة فى ثلاثين يوما بين ماتينيه وسواريه — فى القدس ، ويافا ، وحيفا ، وبيروت ، وحلب ، وغيرها — فتكون ايام الراحة عشرة —

وقد صحب الاستاذ معه جميع افراد فرقته ، وهم علي الرشيدى (القانون) وجميل عويس (الكمان) وحسين حلمى (الفيولنسل) وسيد كامل (الدف) وعزيز (الناي) ، وحسين النحاس وابراهيم عبد الله وعبد المطلب من المغنين

ومهما كثرت أيام العمل هناك فلا بد من حضور الفرقة فى ٥ اغسطس — ليبدأ عبد الوهاب فى تصفية اسطوانات العام الجديد لحساب شركة بيضافون . والمعروف أن عبدالوهاب لم يعىء فى المدة السابقة أدوارا — ولكنه فى هذه المرة سيعبىء دورين من تلحينه ، ومن نظم امير الشعراء شوقى بك . وهما « احب اشوفك » و « شرع المحبة »

الموسيقى عزيز

من يوم وفاة المرحوم امين بوزرة عازف الناى الشهير وإمارة الناى تتراوح بين افراد نذكر فى مقدمتهم الشاب النابغ عزيز افندى صادق — الموسيقى بمعهد الموسيقى الشرقى فهو من مهرة العازفين على الناى على اصول النوتة الافرنكى ومن اقدر العازفين على البيانو وقد عهد اليه فى تدريسه فى المعهد فوضع فى مدة قصيرة على حداثة سنه — ادوارا موسيقية عزفت فى حفلات معهد الموسيقى الشرقى على اوركستر المعهد الممتاز — وهى مزيج من الموسيقى الشرقي والغربي وقد شهد له جميع الفنانين بحسن ذوقه في تأليفها

وعزيز فى العقد الثالث من عمره ، وهو من خيرة الشبان أدبا — وحياء ، زياده عن اللزوم ، ولعل هذا — هو السر فى عدم اتصاله بالجمهور والتعرف اليه

ولعزيز ذوق خاص فى الموسيقى ، وبصيرة نافذة فى النقد — وهو من الشبيبة الناهضة التى يمكن لمصر أن تعتمد عليها فى رفع شأن الموسيقى والبلوغ بها الى المكانة اللائقة بها

محمد

أين يعيش المحار ؟

لا يستطيع المحار أن يعيش في البحر البلطيق لان مياهه غير مالحة الى درجة كافية فهو لا يعيش الا فى المياه التى فيها ٣٧ جزءاً من الملح فى كل الف جزء من المياه





مسابقة مصر الحديثة المصورة

جائزتها ساعة يد وثلاث مكنات كوداك

شيء نعتقد انه كان انفع الاشياء ماديا للانسان علي هذه الارض ولا نصفه با كثر من انه شيء ليكون نكرة مبهمة خشية من ان تعيين صفته يفضى الى الابهام فيعسر الاهتداء اليه . فلا نقول انه مادة او اختراع او اكتشاف مع انه قد يكون احد هذه الثلاثة ولكنه شيء على كل حال فما هو هذا الشيء الذى انتفع الانسان به وكان انفع الاشياء له ولا يزال ينتفع به الى الان

كتبنا اسم هذا الشيء على ورقة وضعناها ضمن ظرف واقفلناه وختمناه بالشمع الاحمر

وعينا اربع جوائز :ـــ الاولى ساعة يد « تافاني » مضمونة عشر سنوات والثلاث الاخريات ثلاث مكنات كوداك

فمن شاء الاشتراك فى هذه المسابقة فليكتب اسم ذلك الشيء واسمه هو وعنوانه فى القسيمة الموجودة في داخل الدائرة ويرسلها الى سكرتير تحرير مجلة مصر الحديثة المصورة فى شارع القاضى بعابدين

مدة المســــــابقة

مدة المسابقة اسبوعان نجمع فى آخرها اسماء الفائزين الذين تطابق اجوبتهم الجواب الموجود في الظرف المختوم عندنا ونلقي عليها قرعة فيعطى الفائز الاول ساعة يد وكل من الفائزين الثاني والثالث والرابع مكنة كوداك ونعلن الاسماء فى اول عدد يصدر بعد ذلك

وهــذا الشيء الذى اخترناه قد لا يكون فى نظر جميع القراء انفع الاشياء ماديا للانسان ، ولكنه ربما كان كذلك في نظر بعضهم وعلى كل حال كان ولا يزال فى نظرنا من انفع الاشياء ان لم نقل انه انفعها كلها.

بيان وايضاح

جاءنا حتى كتابة هذه السطور ألوف الأجوبة لهذه المسابقة وليست بينها سوى اجوبة قليلة اصابت الغرض . وقد رأينا ان نزيد المسابقة بيانا وإيضاحا لأننا وجدنا ان كثيرين لم يفهموا اللغز حق فهم . فنقول اننا نسأل عن انفع الاشياء فيخرج من ذلك مثلا الهواء والطعام والماء لأنها من الاشياء الضرورية اللازمة للحياة لا من الاشياء النافعة .. ولا يخرج المسكن والملبس مثلا لأنهما ليسا لازمين لزوم الثلاثة الاخرى وان كانا نافعين

ولتقريب المراد من الافهام نقول ان الشيء الذى نريده مادى فيخرج بذلك العلم مثلا كما فى اجوبة بعضهم . وهو ايضا قديم العهد بالوجود وبالاستعمال فيخرج بذلك الكهربائية والراديوم مثلا فى اجوبة البعض الآخر

اقطع هذا الكوبون وارسله الى ادارة المجلة

الشيء المطلوب معرفته ....
الاسم ....
العنوان ....
محل الاقامة ....

متى تدب الحيــــاة فى حى المجرمين ؟

مندوب مصر الحديثة المصورة يجول مرة ثانية فى حى المجرمين ـ كيف توزع المخدرات ـ المخبر المزيف ـ الخانات تنقلب الى ملاجىء لعصــابات اللصوص .. ـ اروع الجرائم تحدث فى كلوت بك ـ نواح غير معروفة يكشفها مندوب المجلة . . .

هرول الناس تباعا يدفع كل منهم امامه ما يعيق طريقه فالضعفاء يداسون بالأقدام والأقوياء يصلون إلى حيث شاهدوا بأعينهم مأساة مريعة . . .

رجل يرمى بنفسه تحت عجلات الترام .. واخرجت جثة مهشمة قد تحطمت عظامها وتناثر لحمها ولطخت دماؤها أديم الأرض فقلبت لونه القاتم الى احمر قان

وجاء رجال الأسعاف فنقلوا جثة التعس فى سيارتهم وأخذ عدد المحتشدين يتناقص رويداً رويداً حتى لم يبق الا شخص واحــد بذقن كثة وملابس رثة بالية وكنت انا هـذا الشخص في الزى الذى فى هذه الصورة

يذهب الكاتب فى مهمة كهذه وهو يتوقع ان تكون ليلته حافلة بالحوادث الطريفة يرويها لقــرائه بأسلوب شائق ..

فعلى هذا الأمل المعسول خرجت فى هذه المرة قاصداً « كلوت بك » وانا أرجو ان يصحبني الحظ فما رأيتني الا موقفاً أمام اول حادثة من حوادث تلك الليلة ـ وهى مأساة مريعة ـ فلماذا يلقى شاب فى مقتبل العمر بنفسه تحت عجلات الترام لو لم يقع له ما نغص عليه حياته وقلب حلوها مرا ؟ . .

كان الوقت ضيقاً لاستجلاء سر هذا الحادث الغريب غير اني تمكنت بعد جهد من الوصول الى بغيتي فعرفت ان الشاب المسكين لم ينتحر إلا لأن شقيقة لهوجدت فى بيت سرى من بيوت كلوت بك ..

كيف توزع المخدرات ؟

أكثر ما تباع السموم البيضاء فى



مندوب المجلة متنكرا

المنازل السرية ولكن بعض المحال التجارية تتجر بها أيضاوهذه المحال منتشرة فى تلك النواحي

والنوع السائر بيعه فى كلوت بك هو الهوروابين ويوزعه زعيم كبير على صغار التجار ـ فيرسل التاجر عامله راكبادراجة فيأتى بحاجته منه ثم يعود الى محله في حذر على ان لكل تاجر مراقباً خاصاً ينذره بالخطر فى حينه فاذا لم يكن تحت خطر جاء هذا الرقيب وابلغ صاحبه التاجر ان السكة فاضية . . .

وفى حالة الخطر يرمى التاجر المسحوق فى الماء فيذوب دون ان يترك اثراً وبعضهم يعمــد إلى القائه فى المراحيض، وقد ضبط البوليس مرة كمية كبيرة فى مجرور احد المنازل بحارة البارودية بعد ان هدمه

أما المنازل السرية ففيها معظم الخطر لأن اكثر روادها من المدمنين واغلب منــازل كلوت بك تتجر بالمخدرات ـ وقد قلنا فى المقال السابق أننا على استعداد لتقديم مساعدات جمة للبوليس كأن نرشده إلى مواطن الفساد في هذه النواحى فيعمل على تطهيرها

حى الجرائم

لو انصفت مصــلحة التنظيم لأطلقت على شارع كلوت بك هذا الاسم ،فلم ينس القراء بعد حادثة درب طياب التى ضجت الصحف بأخبارها في حينها وكيف كان الشرف هو الدافع الى ارتكابها واليوم تطلع علينا الجرائد بخبرجناية اخرى الدافع اليها هو الشرف كذلك وملخص هذه الحادثة ان شخصاً يدعى مرقص سليمان طعن زوجته فقتلها لأنه اشتبه فى سلوكها .. وتمت حادثة خادم قتل مومساً بأن خنقها وسرق حليها .. وقالت الاهرام بتاريخ

١٧ يونيو الحالي ان شخصين اقتادا رجلا الى منزل (سري) فى تلك الأزقة وسلباه ٢٧٠ جنيها . . . !

المخبر المزيف

ودقت الساعة الحادية عشرة فتململت من الضجر وتمنيت لو كان للساعة ساقان فتقلع بنا الى الساعة الثانية عشرة وما بعدها فأبدأ حينئذ جولتي ..

وقد جلس بجانبي يسن - الذي عرفني به صديق الشرطي السرى - ويذكره قراء المقال السابق - يطرفني بشتى الأحاديث عن غرائب هذا الحي ومضت الدقائق والساعات ويسن ماض في سرد معلوماته

ولما دنت الساعة الأولى بعد منتصف الليل، قمت للشروع بمهمتي، وقد اردت ان اكون وحدى فطلبت من يسن ان ينتظرني ومضيت فى سبيلي . وكانت الحالة عادية ولم يدفعني الى حسبانها كذلك الا ملابسي الرثة وشكلي المخيف فمن يقدم على مهاجمة سكير أو متشرد ؟! ولكني وجدت هذا الرجل الجري. . . إذ بينما كنت اسير فى حارة ضيقة ، وقد قبضت على قلبي بيدى لظلامها الدامس ، صدمني رجل قصير القامة يرتدى معطفاً فوق جلابية وحذاء وطربوشاً افسحت له الطريق ليمر - ولكنه وقف كالصنم يتفرس فى وجهي كأنه عثر على غريم له عنده ثأر قديم ..

أحسست بالخطر فى الواقع - على اني جمعت أطراف خوفى (لا شجاعتي !) ورفعت قدمى لأنقل الخطوة الأولى ولكنه وضع يده على كتفى وقبض عليه بشدة . فاصفر وجهى . . . . ثم التفت اليه ووقفت صامتاً ، ولكنه قال بصوت أجش

— اسمك ايه ؟

بالغرابة السؤال — ولكنى على كل حال كذبت فاجبت

— محمود . . — محمود ايه . . ؟

— ليه — انت حاتحاكمنى ؟

— انت بتشم ، قدامى على القسم ياابن الـ . . .

وهذه تهمة لم اكن احلم بان توجه الى ، ولكنها وجهت ، واصبحت امام الأمر الواقع

ظللت أقسم للمخبر ، كما دل ظاهره ، بأنني لاأعرف من الشم والمخدرات الا اسمها — « وانت بابن عليك راجل طيب » ولكنه جعل يجرني جراً عنيفاً نحو القسم

وكدنا نخرج من الحوارى المظلمة وأنا لا ازال استرجى واستعطف وقد لحظت ان الرجل قد لان ثم قال فجأة

— طب ايدك على حق تعميرة — أنا علشان خاطرك راح اعتقك النوبة دي لكن آه لو وقعت فى ايدى مرة ثانية — انت عارف بقى !

ظهرت لي حقيقة الرجل فقلت ببرود

— آه — امال ايه — أنا عارف انى حاروح معاك القسم فى الحال ثم قبضت على يده وصحت

— ياشاويش ياشاويش مخبر مزيف !

فجذب يده من يدى واطلق لساقيه الريح . . .

الحانات بعد التشطيب

لم اكد انجو من هذه الداهية حتى حمدت الله على انى لم اقض ليلتى على الاسفلت فى القسم . .

وقد وصلت حينئذ الى مقربة من مدخل حارة النصارى فاسرعت حتى خرجت منها واصبحت فى شارع ذى منحدر .

ولما كان ميعاد التشطيب فى الحانات ينتهى عادة عند منتصف الليل تماما لم اكن أنتظر ان أجد حانة واحدة مفتوحة — و بالفعل وجدت معظم الشارع مظلما لولا بعض انوار ضئيلة فى طرفيه

وعلى رمية حجر رأيت عدة اشخاص يتهامسون بشكل يدفع الى الريب والشكوك فوقفت بعيداً ارقبهم بجوار عمود . .

وبعد لحظة تحركوا نحو الجهة التى كنت مختبأ فيها ومروا أمامى ولا يزالون يتهامسون فما ابتعدوا قليلا حتى تبعتهم بحذر . ظلوا يسيرون فى الطرق المظلمة والحوارى الهادئة الساكنة نحو عشر دقائق ثم توقفوا بغتة واصطفوا بجانب الحائط وقد اتجهوا بانظارهم نحو رجل نحوهم ظهر انه ثمل .

ولما اصبح السكير أمامهم التفوا حوله . . .

وهات ياضرب . .

وانتقلت محفظة نقود السكير الى أحد جيوب هؤلاء اللصوص فى أقل من دقائق

وقد اتصل بي ان بعض هؤلاء يقضى ليلته بين الحانات متنقلا وهو يراقب الزبائن من اصحاب الجيوب المنتفخة حتى اذا ما عثر على واحد منهم اجتمع هو ورفاقه وانتظروه في الطرق التى يمر بها ثم سلبوه ما يملك

وكثيرا مايلجأون الى طريقة اخرى وهى دفع السكير الى ذراعي امرأة يقضى ليلة فى منزلها حتى اذا ما استيقظ فى الصباح وجد نفسه على قارعة الطريق وقد سرقت دراهمه كلها ومعظم الحانات ، بعد غلقها ، تظل تعمل طول الليل غاصة باللصوص والزبائن الذين كثيرا ما تستدرجهم النساء اليها لتعمل ايدى اللصوص فى جيوبهم . .

متى تدب الحياة فى حى المجرمين ؟

تدب الحياة فى حى المجرمين بين منتصف الليل والفجر .

اربع ساعات تنتهك فيها اعراض وتدور فيها رؤوس وتنظف فى خلالها محافظ وتزهق ارواح . . .

فاللص يقبع طول يومه وجزءاً من ليله فى مأواه انتظارا لهذه الساعات الأربع والغانية تريح جسمها استعداداً لها ، والسكير يغط طول نهاره حتي تحين ساعة معاقرة الخمر . .

ا . ف



ذوقوا كازوزة
جلوريا
اللذيذة
Gloria
”جلوريا“
صنع
الاهرام والابراهيمية

رجال الشرطة السرية في خدمة الانسانية

مذكرات بوليس سرى مصرى

السطو على المنازل

نحن الآن في فصل الصيف وقد بدأ السكان ينزحون الى المصايف المختلفة هربا من الحر.

تترك العائلات مساكنها ثم تعود في نهاية الصيف اليها. وكثيراً ما تجدها قد جردت من كل نفيس وغال، جردها لص ماهر في حرفته وقد انتهز فرصة خلوها من أصحابها

والواقع ان اكثر سرقات المنازل تحدث فى فصل الصيف للسبب المتقدم ذكره، وما دمنا الآن فى هذا الفصل فلا أرى مانعا من التحدث عنه وعن طرق انقاء شر اللصوص فى خلاله

لص المنزل من امهر اللصوص لا تنقصه الجرأة ولا قوة الملاحظة فهو يعرف المنزل الذى هجره اصحابه بمجرد رؤيته من الخارج

وفى بعض الأحيان يسطو اللص على المنزل بينما يكون اصحابه فى الملهى أو دار السينما. وفى هذه الحالة يكون قد راقب سكانه مراقبة دقيقة حتى اصبح على علم ومعرفة تامة بموعد ذهابهم وايابهم

اما الطريقة التي يستعملها اكثرهم فتنحصر في أن احدهم يقصد المسكن الذى ينوي سرقته ثم يصعد درجه بجرأة غريبة. وربما اعترضه احد اصحاب المنزل أو سكانه، وسأله عن حاجته، لعدم معرفته به من قبل - أو لشكه - فيقول اللص

— فلان افندى هنا ؟!

و «فلان» هذا اسم لرجل لم يخلق بعد ابتكرته مخيلة اللص الخبيث. ولا ينتظر القراء أن يكون الجواب ايجابياً — فهو سلبي بالطبع.. وحينئذ يعود اللص ادراجه..

وربما حمل اللص فى يده ورقة كتب عليها اسم رجل وهمى وعنوان المسكن الذى اعتزم المجرم تجريده. وقد يتفق اللص مع خادم المنزل فيسرقانه معاً

ولصوص المنازل اختصاصيون، فبعضهم لا يسرق سوى الاوراق المالية أو الذهبية، ولا مبالغة في أن أحدهم لو رأى نقوداً فضية امامه لما مد يده اليها. والبعض الآخر يسرق الحلي والأواني الفضية ونوع ثالث اختصاصى لسرقة الملابس وثمت قسم رابع لسرقة الطنافس

يسرق ٣٥٠٠ جنيه

أظن ان القراء لا يزالون يذكرون حكاية عبد الحميد القرنفلي الذى كان يسطو على مساكن هليوبوليس فى الصيف وقد بلغت به الجرأة انه كان يستعمل طريقة واحدة فى كل جرائمه اذ كان يكسر عارضين من عوارض «الشيش»، ثم يكسر الزجاج ويمد يده الى داخله ليفتح النافذة ويدخل

وقد كان القبض على هذا المجرم من أعسر الأمور.

ولما كنت أنا الذى وفقت الى ذلك بمساعدة زملائى. فانني أقص هنا الطريقة التى توسلت بها.

فى يوم ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٩ جمع صاحب العزة عمر بك وهبي مأمور قسم هليوبوليس مخبرى القسم وبوليسه الملكى - وكنت بينهم - وجعل يوجه الينا قارص الكلم من توبيخ الى تأنيب — ويتهمنا بالاهمال في القبض على هذا اللص الجرئ الذى يرتكب جرائمه مطمئنا هازئا بالبوليس والقانون معاً. ومما قاله حضرة المأمور: «يبق راجل واحد ويغلبكم كلكم. راجل بيستعمل طريقة واحدة فى سرقاته ومش قادرين تقبضوا عليه - انتم يا إما عميان أو...؟»

وفي الواقع أثرت هذه الكلمات في تأثيراً شديداً، وكما حدث لى حدث لزملائى فانطلقنا جميعاً وقد ايقظتنا كلمات رئيسنا وأثارت فينا روح الحماس الممزوج بالرغبة فى ارضاء رؤسائنا وحماية الجماهير الآمنة

فاسرعت الى منطقتى بموتوسيكل وطفت فى جميع شوارعها، حتى احطت علما بجميع المساكن التي تركها سكانها الى مصايفهم. ثم اخذت اتجول يقظا حول هذه المساكن. وقد انقضى اليوم الأول بسلام وكذلك اليوم الثانى. وفى مساء اليوم الثالث بينما أنا بالقرب من حديقة برسوم إذ طرق سمعى صوت طلق نارى في الفضاء - فاسرعت نحو مصدره وهناك لم أجد من أطلق العيار ولكن كان امامى خادم وبواب والاول يقول للثانى «أنا شفت راجل نط جوا سور الجنينة»!

اذن وقعت الطريدة!

ولما كنت وحدى جمعت كل بوابى الشارع وخدمه وصففتهم حول سور المنزل ثم انطلقت داخل الحديقة في اثر اللص

والآن اصف لكم هذا المنزل الذى كان ذا منفذين، منفذ الى الحديقة، والآخر فوق درج المنفذ الرسمى وهو محروس بنفر من الخدم بعصى غليظة فلا خوف من جهته وعلى ذلك اتجهت نحو الباب الذى من الداخل فلما فتحته كادت رأسى تصطدم برأس اللص الذي جذب الباب نحوه بقوة حين رأى الخطر امامه وجهاً لوجه وعلى ذلك وقفت محاصرا بعد ان أخطر بعضهم القسم بالتليفون وأرسلت كذلك فى طلب عسكرى الداورية

وقد حاول المجرم، اكثر من مرة الفرار من النوافذ ولكنه كان يتراجع امام فوهة مسدسى، وحدث ان أضاء المسكن. والحديقة فجأة بالنور الكهربائى ففهمت انه فعل ذلك ليكتشف امكنتنا. ولما كان البوابون. الخدم يحسبون انه هو الذى أطلق العيار النارى الذى سمعته، فقد اختبأوا خلف شجيرات الحديقة الصغيرة فى الخارج خوفا من ان يصيبهم برصاصاته

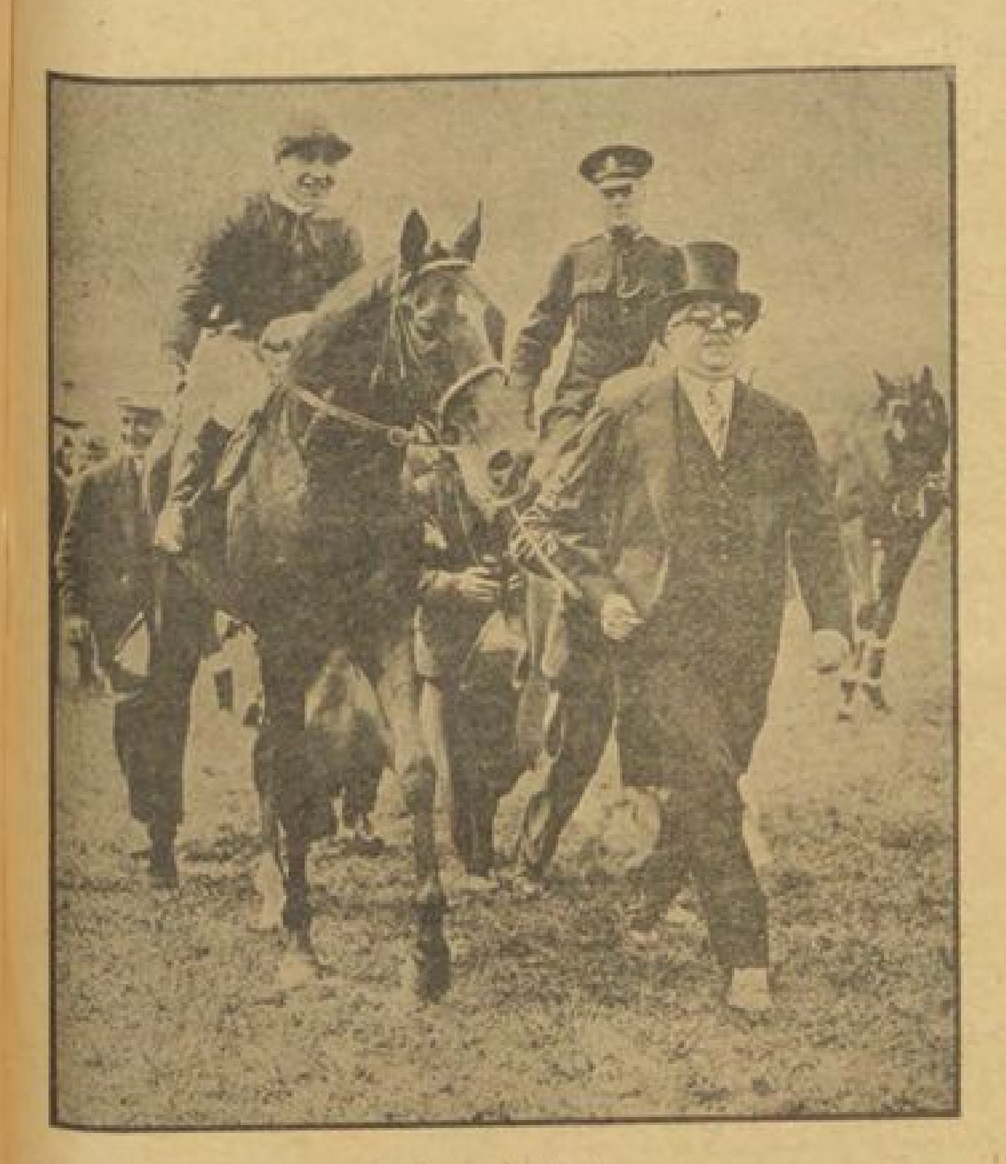
وبعد عشرين دقيقة، ارسلت فى استعجال عسكري الداورية فحضر ومعه الكونستابل كلارك الذى كان مارا بطريق الصدفة من هناك، وفى الوقت نفسه وصلت القوة التى طلبتها من قسم البوليس فدخلنا دفعة واحدة على اللص وأخرجناه من وراء البيانو..

وفى تقرير سعادة القيسى باشا مدير الامن العام وقتئذ وجد أن قيمة ماسرق فى القطر المصرى فى تلك السنة بلغ ٩٠٠٠ جنيه فى حين ان ماسرقه هذا اللص وحده بلغ ٣٥٠٠ جنيه وقد نقلت المسروقات التى ضبطت عنده فى عربتين كبيرتين!؟ وحكم عليه بالسجن ١٨ عاما...

كيف نتقى شر هؤلاء المجرمين؟

أما الطرق التي يجب ان يتبعها كل فرد لحماية اثاثه وممتلكاته من هؤلاء اللصوص فيسرني هنا ان أقول انها انتشرت فى مصر الجديدة تبعا لارشاداتى وأهمها إبلاغ البوليس فى حالة السفر الى المصيف وإلى اى مكان آخر يستلزم التغيب مدة طويلة ويستحسن غالبا ترك شخص فى المنزل

أما فى حالة الذهاب الى الملهى أو ال... مكان لايستغرق غيابا طويلا فلا ... من ترك احدى الغرف منارة وإحد... النوافذ مفتوحة مع تنبيه عسكر... الداورية



فوز اغا خان فى سباق لندن

وقع هذا السباق في أواخر الشهر الماضى واشتركت فيه اشهر جياد العالم فاحرز قصب السبق جواد اغا خان وربح الجائزة الاولى وقدرها ١٢٠ الف جنيه

ويري اغا خان فى هذه الصورة ممسكا زمام جواده وعلى وجهه دلائل السرور بالفوز

واغا خان هو رئيس طائفة الاسماعيلية فى الهند، وقد قامت منذ عهد قريب ضجة حول زواجه بفتاة افرنسية وهو يعد من كبار الاغنياء ولطائفته شأن كبير فى الهند لانفرادها عن عقائد الهندوس والسنيين المسلمين معاوهى تعتبره زعيما سياسيا ودينيا لها.

وقد يتبادر الى الظن أن لهذه الطائفة علاقة مذهبية بطائفة الاسماعيلية النازلة فى اطراف حماة بسوريا، غير أن البحث يدل على فروق كبيرة في العقيدة بين اسماعيلية سورية واسماعيلية الهند وليس هنا مجال الافاضة فى الكلام على الطائفتين.

عميرة وابو فصاده

ساعة لقاء تحت الجميزة

نعم : تحت ظلك كان اللقا . ولـكننى لم أنل مأربى
وكان اتكائى – جنباً لجنب على جذعك الخشن الاجرب
وكانت «عمـيرة» بنت ابن آ وى هنالك مـنى على مقرب
اذا غمـزت لى بعين غمزت وان لعبت بالحصى العب
لهـا منخر كعمود الـترا م الى حيثما ذهبت يذهب
وفي رأسها أذن لا منا زع فى أنها أذن الارنب
وصـدر كأنك القيت بو ما على سطحه كتف الاحدب
وشفة معلقة فى الهـوا . كما علقوا فردة الشبشب
وفى أسفل الوجـه يا عاذلى لهـا لحية كفرت مـذهبى
حبال تدلت على بطنها وأخرى طـوتها على المنكب
كأن التراب على وجهها غمـام تعرض للـكوكب
كأن البراغيث فى نحرها عقود من البعر لم تثقب
كأن أظافرها الشامخا ت خناجر مسنونة المضرب
كأن بريق الثنايا بريـق المخاط على كمها الاشهب
كأن جـلوسى اليها وصـبرى عليها عقاب الفتى المذنب
من الصبح حتى انتصاف النها ر الى العصر ثم الى المغرب
ولى مطلب عندها لم أنله فيا من يقرب لى مطلـبي
امـوت وتحيا، ولو انصفت تموت وأحيا، فى عرض النبى!
خيار لهـا، فاذا لم تشأ هربت اذا هى لم تهرب

ooo

«اجمـيزتي» كنت انت الرقيـب علينا وغـيرك لم يرقب
سمعت صياحى وقد لدغتنى بقبلتها لدغـة العقرب
فزرت بوجهى من وجهها فدارت به مثلما دار نى
لهـا عنق قائم قاعـد فهـل ركبوه على لولب

ooo

اجرني، مـدير السجون، أجار ك ربى من المزعج المـكرب
وجرب تجد حرقات الهـوي كما تحـرق النار كف الصبى
فان لم تجـد بغلة للغرا م فدونك بغلتنا فاركب
وان كنت تهوى دلال الجحو ش فدونك جحشتنا فاسحب
وان اطربتك النعاج بصو ت فدونك نعجتنا فاطرب
فان ضقت مثـلى ذرعا بها فخذها الى السجن فى مـوكب

ooo

«عمـيرة» يابعبع الخائفـين نويت الفراق فلا تغضبى
وقـولى كما شئت انى جبا ن وقولى كما شئت انى غبى
فـلو طال عهد الغرام خنقـت الغرام بحبل من القنب

ابو فصادة

«هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال عمومي لمدير مدارس المراسلات الدولية»

الفرص كثيرة

فكيف يمكن انتهازها

كم مره سمعت محدثك يتذمر من قلة الفرص فى مصر و يود السفر الى أوربا أو اميركا حيث تظهر كفاءته فى الحال وتكلل بالنجاح العاجل .

ولكن هذا القول وهم وخيال به فالنجاح لايتوقف على المركز بل على الرجل . وبعض الرجال يفشلون فى كل مكان بينما غيرهم ينجح فى كل مكان

وقد يقول محدثك ان مصر لاصناعة فيها ولا شركات تجارية كبيرة ولا اعمال خطيرة . وحينئذ يمكنك ان تجيبه بان هذه الحالة هى الفرصة نفسها . فادرس المشروعات الصناعية وتعلم وسائل العمل الحديثة ينفتح امامك باب واسع للنجاح، فتفيد البلاد وتستفيد

لقد قيل لى ان مصر محرومة من بحرية تجارية . ومع ذلك عرفت مصريا درس الملاحة فى اثناء فراغه وحصل علي مركز كبير .

وقيل لى ان مصر لاطيران فيها ، ومع ذلك عرفت كثيرين من المصريين درسوا فى الطيران بنجاح وهم يجنون الآن ثمار جهودهم وقيل لى ان فائدة الاعلان غير معروفة فى مصر ، ولكنى عرفت رجلين على الاقل درسا هذا الموضوع ولم يندما .

وقيل لى ان مصالح الحكومة لاتقدر الكفاءة قدرها ، ولكنى اعرف كثيرين ترقوا بفضل كفاءتهم .

فالفرص فى مصر اعظم منها فى غيرها . وهى سانحة لجميع الرجال الممتازين بالنشاط وصدق العزيمة و الاقدام وحسن الابتكار فكن منهـم تجد الفرص امامك و علي متناول يدك

السيف والكأس بين الملوك والخواص

كان السيف رمز القوة والقيادة والفتح واول من استعمله رنكا الخليفة الفاطمى المعز لدين الله رأس الدولة العلوية فى الديار المصرية ، وقيل في ذلك انه اجتمع اليه بعض من اعيان العلويين ليسألوه الى اى امام ينتهى « نسبه » . فما كان منه الا ان قبض على سيفه بيده وقال :

« هذا هو نسبى ! . . »

ثم نثر عليهم النقود وانثني فقال :

« وهذا هو حسبى ! . . »

ومهما يكن نصيب هذه الرواية من الصحة ، فان السيف استعمل رمزاً لكل فاتح او ملك وسع ملكه ونشر سلطانه بحد الصارم البتار . فمن ذلك ان وجدت نقود مسكوكة باسم الفاتح الكبير السلطان محمود بن سبكتكين (الغزنوى) عليها صورة سيف مستقيم صيلي المقبض يشبه كثيرا السيوف التي حملها فرسان اوروبا فى القرون الوسطى .

ونشاهد اليوم على ا كتاف كبار قواد الفرق المصرية والانجليزية وغيرها شارة سيفين متقاطعين فنعلم ان حملتها من رتبة (جنرال — لواء) في الجيش . اما الذى لايعرفه الا القليل منا فهو ان هذه الشارة وجدت قديما على فرق الجيوش العثمانية . فقد شوهد رسم سيفين متقاطعين على (نيشان) لاحدى فرق الانكشارية عليها تاريخ سنة ١١٤٣ هجرية ، وذلك سنة ارتقاء السلطان محمود الأول عرش الدولة العثمانية

وكان الاتراك يلقبون عادة القائد الذى يحمل هذه الشارة باعظم الألقاب وهو لقب « الغازى » .

ومن زار دار الآثار العربية وجد عدة قطع من الخزف عليها رسم (السيف) مما يدل على انها كانت بحيازة الامراء أو قواد الجيوش .

ويرى رنك (السيف) منقوشاً على عتبة احد الأبواب بشارع سوق السلاح بمصر وعلى مشكاة محفوظة باحد متاحف انكلترا ، وممن استعملوا هذه الشارة من امراء المماليك البحرية « الامير منجق اليوسفى » سنة ٧٥١ هـ وهى مرسومة على جامعه فى الحطابة .

ويرى ايضاً هذا الرنك في جامع (منجق السلحدار) المبني سنة ٧٥٠ هـ فى سوق السلاح . ثم في جامع (سنبواغا) الذى بنى فى سنة ٧٧٢ هـ فى درب سعادة قرب المحافظة .

الكأس

كانت الكأس رمزاً لأمراء مصر وسورية ، واستعملها المماليك بكثرة ولاسيما فى القرن الخامس عشر للميلاد ، فقد دلت بعض الطرف التى عليها كتابات مصحوبة برنك الكأس على ما كان للامراء الذين يتخذون هذه الشارة شعاراً لهم من المكانة والمنزلة فى بلاط الملك ، وعلى انهم كانوا بحكم وظيفتهم على اتصال دائم بالملوك ، سواء فى مجالسهم او فى المآدب والاعياد اوفي الحروب والاسفار . وخلاصة القول ان الامير الذي يتحلى بهذا الرنك كان يعد محبوب الملك ومستشاره الخاص وامين سره الذى يصارحه مولاه ويفضى اليه بما يريد فى غير كلفة .

ولا تنحصر مهمة صاحب هذا الرنك في اوقات السلم بل هو رفيق الملك في الحروب .

ولم يبدأ استعماله فى عهد المماليك الشراكسة بل يرجع الى ماقبل ذلك بمئات السنين فقد استعمله كثير من امراء ايران واطلقوا على اسم صاحبه لقب (الساقى) . قال الفردوسى فى كتابة (الشاهنامه) عند وصفه انتصارات الملوك اوخروجه للحروب مانجمله فيما يلى :

« وعندما عاد الملك من الحرب منتصر وزعت الكؤوس على الامراء فشربو نخب الملك ونخب انتصاره .. »

وفى كتاب « خواجه حافظ شيرازى » كلام عن ان الاسكندر الكبير قلد الفرس فى شرب الكأس اثناء الحرب فى خيامه وكان عسكره وقواده يظنون ان (كأس النبيذ) الذى كان يحتسيه معهم هو مرآة عجائبية يقرأ فيها الاسكندر جميع اسرار اعدائه ، وان هذا السحر قد تعلمه من (ارسطاطاليس) استاذه العظيم .

ولنأت الآن على ذكر بعض الأمراء الشراكسة الذين استعملوا الكاس رنكا صارفين النظر عن مقدار القطع النفيسة الموجودة بدار الآثار ، وعليها هذا الرنك أو الشعار . فالأمير سيف الدين احمد شيخو احد امراء الملك الناصر محمد بن قلاوون المتوفى سنة ٧٥٨ هـ رسم هذا الرنك (الكأس) على مصبعات (حديد) احد نوافذ تكيته الكائنة بالصليبة بين القلعة والسيدة زينب — وهو يرى الى الآن منقوشاً على احد جوامع الكردى بالخيمية امام (باب زويلة) وفى منزل يسمى بيت الذنب بحارة السلسلة فى بيت المقدس وكان منقوشا على احد الأبواب النحاسية بجامع بنى امية بدمشق مع كتابة يستدل منها على ان هذا الباب عمل فى ايام السلطان الملك المنصور ايبك باشارة المقر الاشرف العالم المولوى شيخ (الخاصكى) .

وفى دار الآثار مشكاة غالية منقوش عليها بالمينا رنك الكأس

على ان التحفة النادرة هى اللوحة التي صورها (بلليني) الشهير ، وهى محفوظة في متحف فرساى وفيها الكأس ظاهر فى ثمانية رنوك وهذه اللوحة تمثل حفلة استقبال السلطان قانصوه الغورى آخر ملوك مصر

التراب يفضح سر المجرمين

وصماغ الاذن يدل على وظيفة صاحبه

بقلم احد الخبراء الكيمائيين

قد يعجب اولئـــك الذين لاعلم لهم بالتحسينات الحديثة التى ادخلت على علم الاجرام والمجرمين من ان فى الوسع معرفة حرفة الرجل بمجرد لحص صماخ اذنيه . .

وذلك بان يحلل مايؤخذ من الصماخ بطريقة كيماوية . فالتراب او الغبار الذي يظهر فيه كثيرا ما يفشى اسرارا خطيرة . وهو فى الغالب يدل على مهنة صاحبه اذ قد يظهر فيه اثار النشا او الفحم او الاصباغ الزيتية أو الكيماوية او غيرها فتدل على المهنة التى يتعاطاها الرجل او المرأة دلالة حقيقية . .

وقد تظل ادلة ما يسمونه « التراب الذي يدل على المهنة او الحرفة » موجودة لمدة سنتين بعد ان يكف الرجل عن ممارسة مهنته . فى وسع الكيمائي بواسطة مجهره وانبوب اختباره ان يستكشف اصغر اثار هذه المواد الآنفة البيان بكل دقة وتأكيد .

حدث مرة ان زوجا من الاحذية ملطخا بالطين احضر الى معامل المجرمين فى ليون . وكان الطين مؤلفا من طبقتين بينهما طبقة من النشاء : وكان صاحب الحذاء متهما بارتكاب جريمة فى مطحنة فأثبت لحص الحذاء صحة التهمة . اذ اظهر ان الرجل دخل مطحنة دقيق فى احدى الليالى التي كانت فيها ارضيتها مملوءة بالطين وقد اعتدنا ان تنفض الغبار عن ملابسنا قبل مغادرة منازلنا وكثير منا يدهشون جدا حين يعلمون ماهية هذا الغبار الذى تنفضه بهذه الصورة . فانه يدل على ما كنا نصنع فى داخل المنزل وخارجه . وفى فرنسا يفحصون دائما ملابس المتهم ، فيضعوها في اكياس من الورق الاسمر المتين ثم يعمدون الى نفض الغبار عنها . وازالة ما علق بها منه . وكثيرا ماادت هـــذه الطريقة الى استكشافات مدهشة . فقد قبض على رجل فى فرنسا لاحرازه نقودا زائفة واتهم أيضا بالتزييف . ولم يمكن العثور على ادلة تثبت هذه التهمة الابفحص ملابسه التى ظهرت منها اثار معدن .قورن بمعدن النقود المزيفة فوجد انه من نوعها

وقد وجدوا فى اثناء الحرب العظمى رداء بقرب قناة السويس حامت حوله الشكوك . واهتم ولاة الامور بالوقوف على شيء من حركات صاحبه الاخيرة . ففحصت لحصا كيمائيا اظهرانها بلت بماء البحر، وان عليها آثارا من الرمال

واثبت هذا الفحص ان صاحبها نزل سباحة الى البر من احدى السفن التى كانت تعبر القناة وقضى يومه مختبئا فى الرمال . فافتضح امره الذى كان يهم رجال السلطة كثيرا وقبض عليه .

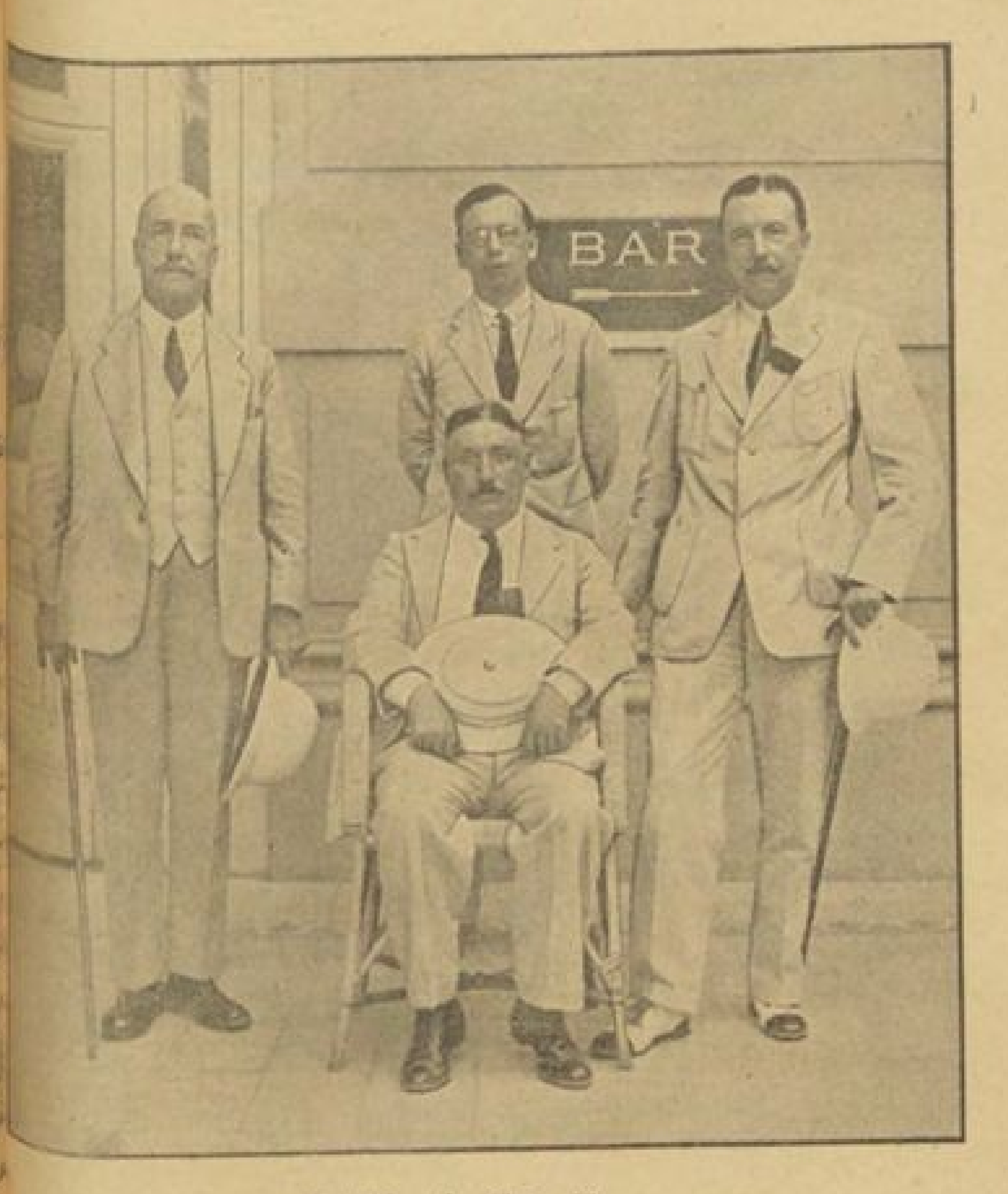
ثم ان آثارا خاصة للمواد الكيمائية تتخلف فى ماسورة البندقية بعد اطلاقها فاذا لحصت لحصا كيمائيا امكن تكوين فكرة عن المدة التي تكون قد مضت على اطلاق البندقية او المسدس

ويهتم الكيمائي بالرائحة التى تأخذ فى التلاشى بمرور الزمن ثم انه يفحص باعتناء لون البقايا المتخلفة فى اسفل الماسورة وهذا أيضا يتلاشى بمرور الزمن . وفى حالة الشك فى موعد اطلاق البندقية يعمد الكيمائى الى البحث عن الهدروجين المشبع بالكبريت فاذا وجده زال كل اثر للشك

المستقلة لأحد سفراء جمهورية البندقية في مدينة القاهرة يوم ١٠ مايو سنة ١٥١٢ ميلادية في احدى قاعات القلعة ، فى الجهة المعروفة باسم ديوان الغورى ، ويظهر فى هذه اللوحة سفير البندقية مصحوبا بخمسة من رجال بلاده امام السلطان الذى كان معه اثنان من الامراء العظام هما (الدوادار) والامير (كبير) وقد وقف المترجم بين السفير والسلطان

. . .

لجنة جمعية الامم فى طريقها الى فلسطين
لحل مشكلة البراق أو المبكى



لجنة جمعية الامم لحل مشكلة البراق

الى يسار هذا الكلام صورة اعضاء لجنة جمعية الامم الموفدة لحل مشكلة البراق أو المبكى فى القدس وهى التى كانت السبب المباشر لاثارة الخلاف بين العرب واليهود وقد أخذت صورتهم هذه فى فندق كونتننتال بالقاهرة عند مرورهم بها بطريقهم الى فلسطين وقد جلس فى وسطهم المسيو لوفجرن السويدى رئيس اللجنة ووقف خلفه من اليمين الى اليسار اعضاء اللجنة الثلاثة وهم المسيو فان كامبر الهولندى فالمسيو ساهل السويدى سكرتير اللجنة فالمسيو بارد السويسرى وقد سافروا الى القدس لمباشرة مهمتهم

الاعدام فى فلسطين

تحت هذا الكلام صورة المرحوم فؤاد حجازى احد الثلاثة الذين اعدموا



فى ١٧ الجارى في فلسطين ومن كلماته الاخيرة : « اذا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئا من كابوس الانكليز عن الامة فليحل الاعدام فى عشرات الالوف نظيرنا لكى يزول هذا الكابوس تماما »

° ° °

الى يسار هذا الكلام محمد خليل ابو جمجوم من الخليل وهو احد الثلاثة الذين اعدموا فى ١٧ الجارى فى فلسطين ومن كلماته الاخيرة: « نحمد الله على اننا نحن الذين نذهب فداء الامة لا اولئك الرجال الذين يستفيد الوطن من جهودهم وخدماتهم »

الفيـــة ابن ذلك

فى الصرف والنحو

فعل الماضى

جى للافعال بعد الاسما
فاقرأ وذاكرها ولو في الضلما
نوا بناء فعل المـاضى
كشم ثم نام فى المرحاض

اتفقت النحاة على ان الفعل الماضى
، وهو مبني على الفتح مالم تتصل به
الجاعة أو ضمير رفع ، والجاعة
يع غير الست جماعة الحاج درويش .
ب فعل ماض ، كضرب العسكرى
الخيار لانه لم بذوقه منه ، والمحامون
وا عليه في المحكمة ، واخذ الأستاذ
ن عنبر مى كتاب الاجنحة المتكسرة
رب عليه عواقي ، واخذت من العلامة
إشا عصا ولم أردها اليه فضرب عنها
، وضربت المرأة وجهها بوريا، وضرب
ف ٥٤٢ × ٩١٣ فطلع له ٣١٧
الحساب ، اما المثال الذى جاء به
م فانه ، شم ثم نام في المرحاض ،
د انه شم الكوكايين ، ومستحيل أن
ورد وينام تلك النومة السوداء ،
زانه شم خبراً بانه سيحال الى
ن فداخ

فعل الامر

نوا بناء فعل الأمر
وذاك فى البصرة كاهرب واجري
رة بلد في العراق اشتهر اهله بالنحو
ك الكوفة . اما البصريون فيعتقدون
- الاعراب اصل في الاسماء فرع فى
ل والكوفيون يقولون انه أصل في الاسماء والافعال ، ولهذا ترى البصريين يجزمون بان فعل الأمر مبنى والكوفيون يدعون انه معرب ، ولكنها دعوى باطلة كدعوى مصلحة الجمارك انها تمنع دخول الحشيش مصر وهو الذى نكب كياننا والخبط عقولنا بعيد عنك

فعل المضارع

ويعرب المضارع اللى مش بنون
كيمزع المسمار رجل البنطلون

النون انواع ، منها التوكيدية الثقيلة ، ومنها التوكيدية الخفيفة، ومنها النسوية أى نون النسوة . فهذه اذا اتصلت بالفعل المضارع بنى على الحركة المناسبة . فقول المصنف : « يمزع المسمار رجل البنطلون » يدل على انه يقعد فى القهوة البلدى ويسمع قصة أبى زيد أو عنتر ، فعقله غير سليم ، ولا شأن لنا به ، ولكن يمزع فعل مضارع معرب اذ ليس يتصل بنون من هذه النونات ، ويبني على الفتح بنون التوكيد كيمزعن المسمار رجل البنطلون ، ووالله ليمزعن رجل البنطلون ، والنسوة يمزعن جيب البنطلون ويأخذن الفلوس فيبني الفعل المضارع بنون النسوة على السكون ، ويبني على الكسر اذا اتصلت به نون التوكيد فى خطاب المؤنث ، فى هل ترقصن يازينب بتشديد النون أو تخفيفها للتوكيد ، وعلى الضم فى مخاطبة الجماعة مثل لن تعلمن بنيات انجلترا يا أحزاب ، وهنا يبني تعلم على الطرز الحديث بالاسمنت المسلح .

ابن ذلك

مباراة

باريس الكبرى

فى جمـال العيون

اقامت صحف باريس اليومية الكبرى بالاتفاق مع « بشارة » مباراة غريبة فى فناء « الليدو » اثبتت مرة اخرى ان عيني المرأة هما اعظم مظهر من مظاهر جمالها . وقد قال سولى برودوم فى روايته المشهورة ان العيون تحب كيفما كانت . ولكن ثبت الآن ان تأثير النظرات يكون اشد وقعاً في النفس اذا كانت العينان مكحلتين . ولذلك كان الفوز فى هذه المباراة بفضل « محل بشارة » للروائح العطرية السورية فى طريق اتنان .

وقد فاز « بشاره » بفضل « سيلانا » و « مكحل » اللذين ظهر تأثيرهما فى سهرة الليدو باعظم مظاهرة . فقد امتازت الفائزات فى هذه المباراة بشيء كان يتكلم فى عيونهن ومعلوم ان النظر هو اعظم وسيلة للاغواء فى المرأة . وقد ادرك بشارة ذلك واستطاع ان يظهر فى العيون بفعل مركباته كل مافيها من جمال ولمعان وقوة على الاستغواء .

والفحم المعطر الذى يصنع فى هذا المحل ، ممتاز برائحته البديعة

وكل ذلك يباع فى مصر فى جميع المخازن الشهيرة



أرادت أن تصلح بينهن

فاضاعت ودهن

حرم صاحب السعادة ح . باشا من السيدات الممتازات فى مصر . تلمت فى مدرسة راقية وتأ بت أدبا عاليا ، وفازت باعجاب زوجها حتي كانت محل ثقته وأمينة اسراره . . .

ذهبت معــــه للاصطياف فى رمل الاسكندرية واستأجرا قصراً فخما . فى اجمل بقاعه فأقبلت السيدات يزرنها وكثر عدد معارفها في ذلك الحى حتى كان منزلها مجتمعا لسيدات الطبقة العليا .

ولاحظت يوما أن بين بعض زائراتها نفورا دل عليه تجنبهن الصراحة فى كثير من الاحاديث اذا ضمهن المجلس ، فلم تشأ ان تدوم هذه الحال بينهن ورأت ان تكون لها يد مشكورة في اصلاح أنفسهن ، وفاتحت الباشا فى ما فكرت به فنشطها وساعدها على تعيين يوم لاقامة حفلة شاى تتخذ فيها فرصة للتوفيق بين المتنافرات

وفى الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس الماضى كان منزل ح . باشا غاصا بعشرات السيدات والاوانس ، ودار الحديث بين عائشة هانم حرم الباشا وبين الآنسة سعاد كريمة ف . بك ، فقالت عائشة هانم

— هل لاحظت يا آنسة أن والدتك متململة من جلوسها الى جانب خديجه ؟

قالت سعاد — هى كما تقولين ياهانم ولكن عذرك عندها انك غير عارفه بما حصل بينهما فى الشهر الماضى ، ولا أخفى عنك أن خديجه هانم مغرورة بنفسها وبنيها ، وقبل ان يتولى زوجها منصبه الحالى كانت الين عريكة وأصدق نفسا .

عائشة هانم — لنفرض أن فى نفس خديجه هانم بعض ماتتصورين فماذا يضر لو تصافت القلوب

وانتبهت بكريه هانم (والدة الآنسة سعاد) الى مايدور بين ابنها وبين صاحبة الدعوة ، فانتحلت عذرا لتغيير مكانها ومرت بهما قائلة بابتسامة : هل انت لاتزالين ياسعاد على حبك للاكثار من الحديث وهلا تخافين ان تكوني أمللت الهانم بقصصك ؟

ضحكت عائشه هانم واجابتها قبل ان تتكلم الآنسة ، قائلة : لا ! ياسيدتي انني انا التى استدرجتها للحديث واننى معجبة كل الاعجاب بها وان شئت مشاركتنا الكلام لعلك تجدين بعضه يتعلق بحضرتك . .

وادركت بكريه هانم أن لما بينها وبين خديجه هانم من النفرة علاقة فى الحديث ، وأكد لها ذلك أن ابنتها سعاد كانت تتكلم وتحجب فمها بكفها من الناحية التى جلست بها خديجه هانم

وانتقل الحديث من صاحبة المنزل والآنسة ، الى السيدتين معاً ، فأفضت بكريه هانم بكل ما في نفسها من خديجه هانم وقالت لها فى خلال الحديث : ولست أنا وحدى التى يسوؤنى منها هذا الخلق وهذا الشــــذوذ بل ان كثيرات من صديقاتنا الحاضرات يشاركننى فى الاشمئزاز ، وليس منها فقط بل من صديقتها تلك العجوز المتصابية ربوية هانم ، واسألي الآنسة لطيفة

قالت عائشة هانم : أدركت هـــذا وما كنت أحسب كثيرات ينتقدنها ، وانما ظننها على خلاف مع حرم خالد بك فوضعها الى جانبها ولا يبعد ان تكونا كلتاهما فى نفس موقفك من ... لتجاور مكانيهما .

وماكان الامر يحتاج الى اكثر ... غمزة واحدة أشارت بها خديجه هانم ... الآنسة لطفية حتى اقبلت عليهما تجر ... فسطانها الجديد معجبة به مدلة ... ترمى الى النكاية بربوية هانم

ودارت محاورات اقنعتهما عائ... هانم فى آخرها بوجوب التصافى وأبا... لها انها تريد أن تكون رسول سلا... ومجددة ود

ومثلت عائشة الدور نفسه مع السيد... الآخريين . وكان سرورها عظيما ... اعتقدت أنه لم يعد بينها وبين اصلاح الخلل غير كلمة علنية تقولها فى الجميع

واستلفت انظار المدعوات وتو... عائشه هانم بينهن تحدثهن بأن القلوب ... عادت الى صفائها وأن كل سوء تفاهم ... زال ، فوقفن وهتفن سرورا بما توصلت ...

○○○

وهكذا انصرف المدعوات الى منازلهن وانفردت عائشة هانم بقرينها الباشا تحدثه مبتهجة بما توفقت له . فهنأها وشاركها فى سرورها وأطراها بكلمات نامت ... أثرها وهي تحلم أحلاما هنيئة ، الى ... اصبح الصباح وطرقت وصيفتها باب ... الغرفه فأيقظتها ، وأدهشها ان الوصيفة ... تحمل رسائل كثيرة على غير العادة

وافكار قليـــل جعلها تنثر ... ابتساماتها اذ لم تشك بأن هذه الرسائل ... انما هى كتب شكر لها على ما صنعته ... الليلة الماضية من ازالة ما كان عالقا ... نفوس سيدات من طبقة واحدة يضمهن ... حى واحد وميول متآلفة . ونظرت ... الرسالة الاولى فقالت ضاحكة : هذا ... خط ربوبه هانم ! واستعرضت ... الخطوط فعرفت منها ستة ، ثم تناولت ... مقطعا قضيا افتتحت به الرسائل كلها ...

نا أن تنفرد بسرورها فأسرعت الى باب
داخلي في غرفتها حيث كان ينام الباشا .

واستيقظ الباشا قبل الوقت الذى اعتاد
أن يستيقظ به فسمع عائشة هانم تضحك
ضحكا عاليا ، فاعتدل قليلا فى سريره وقال :
ايه ، هل من خبر جديد سر الهانم ؟

قالت : اقرأ ، اقرأ . هـــذه رسائل
مدعواتى أمس . هاهى خديجه هانم
تشكرني ، وهاهى الآنسة لطيفة فعجب
لما توصلت اليه . .

— هل قرأت الرسائل ؟

— لم اقرأهن ، ولكن ماذا يخطر لك
أن يكتبن لي فى مثل هـذه السرعة وبمثل
هذه المناسبة ؟ خذ الرسائل أنت واقرأها

تناول الباشا الرسالة الاولى ونظر اليها
ضاحكا وما كانت ضحكاته المتواصلة من
نوع ضحكات الهانم وان تكن بقوتها
وارتفاعها . . . ثم قرأ :

« عزيزتى عائشة هانم !

لم اكن اتوقع أن تفاجئيني أمس تلك
المفاجأة المزعجة بتجديد الصلة بيني وبين
[illegible]ريه هانم ، فقد رأيتها ونحن ناهضات
[illegible] كراسينا تأخذ منديلها بيدها اليسرى
وتشير الاشارة الخفية التى اعرفها عنها حينما
تريد اغاظة جليستها . انى ياعزيزتى لاأطيق
الجلوس فى مكان تتردد اليه هذه السيدة
فاعذريني اذا اخبرتك بعزمى مضطرة على
الانقطاع عن زيارتك وتحياتى الخ الخ

قال الباشا : هـذه الرسالة الاولى من
الآنسة لطيفة ، فمالك لاتضحكين ياهانم !

قالت : الآنسة حادة المزاج . اقرأ
الرسالة اخري . .

فقرأ الباشا الثانية والثالثة ، وأتى على
الجميع ، فكن على نمط واحد . كل واحدة
تنتقد على الأخرى اخــلاقا و تنتقد
[illegible]رات !

واتفق الباشا والهانم إثر ذلك على
التحول عن هذا الحي واختيار قصر آخر
[illegible]يره يبعدهما عن التعرض لما لا يعنيهما

لماذا لا تضحك

لاقتصاد

الولد — سمعتك ياوالدى توصى والدتى بوجوب الاقتصاد

الوالد — نعـــم ياولدى فالاقتصاد ضرورى

الولد — اذن لو اشتريت لى حمارا أركبه لاقتصدت كثيرا من ثمن احذيتى

ooo

بين السيدة والخادمة

السيدة (للخادمة الجديدة) — لاي سبب طردت من المنزل لذى كنت فيه اخيرا

الخادمة — مارأيت سيدة مثلك كثيرة السؤال فهل سألتك عن سبب طردك خادمتك القديمة

ooo

واذا لم يسأل ؟ . .

علي بك للخادم — اذا سأل عنى حلمى بك قل له انى لست هنا . .

الخادم — واذا لم يسال . . ؟

ooo

عضو الرفق بالحيوان

— ازاى ياراجل تستعمل القسوة مع حصانك ؟

العربجى — ابدا والله يابيـــه ماكلمتوش !

مريض فطن

— ماذا وصف لك الطبيب لوجع الرأس

— سالته هل يجوز لى ان اشرب البيرا فمنعنى عن شربها منعاً باتا

— وماذا قال لك عن الويسكى

— لم أساله خوف ان يمنعنى عن شربه . .

فى المرقص

هو — عفوا ياآنســـة يظهر انك حزينة !

هى — انا ؟ لا . مطلقاً

هو — مضت ثلاث دقائق وانت صامته . .

هى — لانني لم اجد ماأقوله

هو — (وقد حدق بها) اذن انت لاتتكلمين الا اذا كان عندك ماتقولينه ؟

هى — بكل تأكيد ياسيدى

هو — (وقد ارتمى علي قدميها) ماأسعدني ياسيدتى ! تقبلى ان تكوني زوجة لي ! ؟ . .

ooo

الزوجة — احب ان تعرف انه طلبنى عدة شبان اذكياء قبل ان تزوجتك

الزوج — لاشك عندى بذكائهم لانهم عرفوا كيف تخلصوا احسن منى

ooo

سالت المعلمة تلاميذها قائلة من منكم يقدر يفسر لى معنى كلمة عازب

فنهض هنرى الصغير وقال ان كلمة عازب تعني الرجل المسرور

المعلمة — ومن قال لك ذلك ؟

هنرى — والدى

ooo

الام — تقول ياوليم انك ذهبت الى مدرسة الاحد فلماذا اشم من يديك رائحة السمك ؟

ولیم — لاني حملت وانا راجع الورقة المكتوب عليها قصة يونان والحوت

ooo

القاضى — هل حكم عليك سابقا ؟

السارق — لايافضيلة القاضى فانى كنت استخدم دائما امهر المحامين

ooo

هى — هل تعتقد ان التقبيل ينشر المرض

هو — يزعم البعض ان ذلك لايخلو من الحقيقة

هي — وهل اصبت بضرر منه ؟

هو — نعم مرة واحدة فقط عندما كنت اقبل احدى الحسان وشاهدني ابوها افعل ذلك . .

ooo

البوليس — ماذا ! أتعرض علي رشوة ؟ أتتجاسر على اهانتى الى هذا الحد

المسوق الى السجن — اعــــذرنى ياسيدى فانى ظننت . .

البوليس — ولكن لنفرض انى كنت عند ظنك فكم هو المبلغ الذي كنت مستعدا ان ترشوني به

ooo

انفع كتاب

— يقال ان ابراهيم افندى وضع كتابا فى مقاومة الارق وجلب النوم

— صحيح وهو أنفع كتاب فانى ما كدت اقرأ اول سطر منه حتى نمت نوما عميقا . .

حقيقـــة مدهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
فى اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشـــوك



القــاهرة: ٣٢، شارع فؤاد الاول

جـــورج قرم وشركاه
شركة الكاوتشـوك الاميركية الشمالية

الاسكندرية: ٢٤، شارع صلاح الدين